جامعة وهران 02

كلية العلوم الاجتماعية

قسم : علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

في علوم التربية

موسومة بـــ:

الخدمات الارشادية المدرسية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي

(دراسة ميدانية لدى تلاميذ مرحلة مستوى السنة أولى ثانوي)

مقدمة من طرف:

بن يوس حليمة

تحت إشراف:

أ. صالح نعيمة

أعضاء لجنة المناقشة

الأسم واللقب	مؤسسة الإنتماء	الصفة
أ.د شارف جميلة	جامعة وهران 02	رئيسا
أ.د صالح نعيمة	جامعة وهران 02	مقررا ومشرفا
د. قويدر خيرة	جامعة وهران 02	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

الاهداء

بسم الله الذي لا يحدث امرا الا برضاه و احمده تعالى و اشكره على معونته فلا معين سواه .

الى من رزع فينا كل جميل و اصيل و نبيل والدي العزيز اطال الله في عمره .

الى رمز التضحية و منع الحنان و مصدر عزيمتي و قوتي امي الغالية اطال الله في عمرها .

الى شموع العائلة اخوتي و الى اعز صديقاتي و كل من عرفتهم

الى كل من مد لي يد العون طوال العام الدراسي جزاهم الله خيرا .

الملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الخدمات الارشادية المدرسية و التوافق الدراسي و كذا التعرف على الفروق بين المتغيرين حسب الجنس و التخصص الدراسي حيث إنطلقنا من التساؤل التالي :

هل توجد علاقة إرتباطية ذات ذلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية المدرسية للتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى تناوي ؟

وقد تتفرع إلى التساؤلات التالية :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية المدرسية المدركة من طرف تلاميذ السنة الأولى تناوي

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية المدرسية المدركة من طرف تلاميذ السنة الأولى ثناوي تعزى للتخصص والجنس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوافق الدراسي المدركة من طرف تلاميذ السنة الأولى ثناوي تعزى للتخصص والجنس.

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بدراسة ميدانية لثانوية بن عثمان محمد الكبير بحيث إعتمدنا على المنهج الوصفي وعلى إستبيان الطالبة زهرة بومهراس والذي تضمن إستبيان الخدمات الإرشادية المدرسية وإستبيان التوافق الدراسي والذي طبق على عينة متكونة من 90 تلميذ وتليمذة من بين تلاميذ السنة الأولى تناوي إختيرت بطريقة عشوائية بسيطة بولاية وهران للعام الدراسي 2023-2024

ولمعرفة صحة الفرضيات من عدمها تم إستخدام معامل الإرتباط بيرسن للكشف عن العلاقة بين المتغيريين وتا لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات وتمت الإستعانة لبرنامج spss وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية المدرسية والتوافق الدراسي المدركة من طرف تلاميذ السنة الأولى تناوي

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية المدرسية المدركة من طرف تلاميذ السنة الأولى تناوي تعزى للجنس والتخصص

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوافق الدراسي المدركة من طرف تلاميذ السنة الأولى ثناوي تعزى للجنس والتخصص

الكلمات المفتاحية : الخدمات الإرشادية المدرسية – التوافق الدراسي

Abstract

This study aims to reveal the nature of the relationship between school counseling services and academic adjustment, as well as to identify the differences between the two variables according to gender and academic specialization, as we started from the following question:

Is there a statistically significant correlation between school counseling services and the academic adjustment of first-year Tanawi students?

It may branch out into the following questions:

Are there statistically significant differences regarding school counseling services perceived by first-year Tanawy students?

Are there statistically significant differences in the school counseling services perceived by first-year secondary students due to specialization and gender?

Are there statistically significant differences regarding the academic compatibility perceived by first-year secondary students due to specialization and gender?

To answer these questions, we conducted a field study of Bin Othman Muhammad Al-Kabir Secondary School, where we relied on the descriptive approach and on the questionnaire of the student Zahra Boumhras, which included the school counseling services questionnaire and the academic compatibility questionnaire, which was applied to a sample of 90 male and female students from among the first-year students, selected in a simple random way. In the state of Oran for the academic year 2023-2024

To determine the validity of the hypotheses or not, the Pearson correlation coefficient was used to reveal the relationship between the two variables and to calculate the significance of the differences between the means. The SPSS program was used, and after analyzing the results statistically, the current study reached the following results

There is no statistically significant correlation between school counseling services and the academic adjustment perceived by first-year students.

There are no statistically significant differences regarding the school counseling services perceived by first-year students, due to gender and specialization.

There are no statistically significant differences in the academic compatibility perceived by first-year secondary students due to gender and specialization.

Keywords: school counseling services - academic compatibility

قائمة المحتويات

الاهداء..... أ
الملخص..... ب
قائمة المحتويات..... ه
قائمة الجداول..... ح
المقدمة..... **1**

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

الاشكالية:..... 5
فرضيات الدراسة:..... 6
اهداف الدراسة:..... 7
اهمية الدراسة:..... 7
اسباب اختيار موضوع الدراسة:..... 8
تحديد مفاهيم الدراسة:..... 8

الفصل الثاني

الخدمات الارشادية المدرسية

تمهيد:..... 11
تعريف الإرشاد :..... 11
مفهوم الإرشاد النفسي:..... 11
الإرشاد التربوي:..... 12
تعريف الإرشاد التربوي :..... 12

أهداف الإرشاد النفسي و التربوي: 13
أهداف التوجيه المدرسي: 13
فنيات و طرق الإرشاد التربوي : 14
نظريات الإرشاد النفسي و التربوي 16
نظرية الذات : 16
نظرية التحليل النفسي: 16
النظرية السلوكية 16
نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي: 17
الخدمات الإرشادية المدرسية 17
مفهوم الخدمات الإرشادية: 17
التعريف الاصطلاحي للخدمات الإرشادية : 18
الخدمات الإرشادية : 18
مفهوم الممارسات الإرشادية : 18
أنواع الخدمات الارشادية : 18
أهمية الخدمات الإرشادية المدرسية : 19
أهداف الممارسات الإرشادية 20
مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي 20
مفهوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني: 20
مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني : 21
نشاطات المستشار في عملية التقويم : 22
الصعوبات التي تواجه المستشار في أدائه لمهامه: 22
الخلاصة: 24

الفصل الثالث

التوافق المدرسي

تمهيد :..... 26
التوافق الدراسي:..... 26
مفهوم التوافق الدراسي:..... 26
ـ أبعاد التوافق الدراسي:..... 27
أهمية دراسة "التوافق" في الميدان التربوي:..... 28
مؤشرات ومظاهر التوافق الدراسي :..... 29
خصائص السلوك التوافقي للتلميذ :..... 32
عوائق التوافق الدراسي :..... 33
طرق علاجية لعدم التوافق الدراسي :..... 34
الخلاصة:..... 35

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الدراسة الاستطلاعية :..... 38
الإطار المكاني للدراسة :..... 38
الاطار الزماني للدراسة :..... 38
عينة الدراسة و مواصفاتها :..... 38
أدوات الدراسة :..... 39
الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة استطلاعية :..... 41
الدراسة الأساسية :..... 42
المنهج المستخدم في الدراسة..... 42
الاطار المكاني للدراسة..... 42
الاطار الزماني للدراسة..... 43
عينة الدراسة و مواصفاتها..... 43
أدوات الدراسة :..... 44
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..... 45

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

عرض نتائج فرضيات الدراسة : 46
الفرضية العامة للدراسة : 46
الفرضية الثانية 46
الفرضية الثالثة 47
الفرضية الرابعة : 48
مناقشة نتائج فرضيات الدراسة : 51
مناقشة الفرضيات العامة : 51
مناقشة الفرضية الثانية : 52
مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة 53
مناقشة الفرضية الرابعة : 54
مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة 54
الاقتراحات والتوصيات : 55
الخاتمة : 57

قائمة الجداول

جدول 1 يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس 38
جدول 2 يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص 39
جدول 3 يوضح توزيع بنود استبيان الخدمات الارشادية 39
جدول 4 يوضح تكميم بدائل الإجابة 40
جدول 5 يوضح توزيع بنود استبيان التوافق الدراسي 40
جدول 6 يوضح تكميم بدائل الإجابة 40
جدول 7 يبين صدق استبيان الخدمات الارشادية 41

جدول 8 يبين حساب ثباث استبيان الخدمات الارشادية..... 41

جدول 9 يبين صدق الاستبيان التوافق اراسي..... 42

جدول 10 يبين تباث استبيان التوافق الدراسي..... 42

جدول 11 الخاص بمتغير الجنس 43

جدول 12 الخاص بمتغير التخصص..... 43

جدول رقم 13 يبين العلاقة الارتباطية بين الخدمات الارشادية و التوافق الدراسي..... 46

جدول رقم 14 يبين الفرق من حيث الخدمات الارشادية تبعا لمتغير الجنس..... 47

جدول رقم 15 يبين الفرق من حيث الخدمات الارشادية تبعا لمتغير..... 47

جدول رقم 16 يبين الفرق من حيث التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس 48

جدول رقم 17 يبين الفرق من حيث لتوافق الدراسي تبعا لمتغير التخصص..... 49

المقدمة :

ان نجاح العملية تعليمية-التعلمية في أي نظام تربوي يعتمد على مدى فعالية مخلات هذا النظام والتلميذ هو أحد أهم هذه المدخلات باعتباره العنصر الأساسي وباعتباره رأس مال وثروة بشرية.

والتربية اليوم لم تعد تهتم بالجانب المعرفي للتلميذ فحسب بل أصبحت تهتم ببناء شخصيته ونموه السليم في مختلف المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية، فالخبرات والكفاءات الاجتماعية والمدرسية التي يكتسبها داخل الثانوية تعد مصدرا مهما في توافقه مع البيئة المدرسية والحياة العامة. كما تسعى التربية الحديثة جاهزة من اجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية والكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى ولتحقيق ذلك تطورت خدمات الإرشاد والتوجيه.

حيث يعد التوجيه والإرشاد المدرسي من أهم الخدمات الأساسية المقدمة للتلاميذ، من اجل مساعدتهم في تحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم كافة والوصول بهم إلى ما تؤهلهم إمكانياتهم الشخصية من النمو والتطور حتى يتحقق التوافق الشخصي والاجتماعي ومن ثم الوصول إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية مما ينعكس ايجابيا على أدائهم المدرسي .

ان تزايد الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة حرجة بالنسبة إلى التلاميذ ،و ذلك نظرا للتغيرات التي يمرون بها فهي تحمل في طياتها تغيرات جسمية و عقلية تؤدي إلى صعوبة نجاحهم في مشوارهم الدراسي ، و هذا ما استدعى ضرورة إدخال التوجيه و الإرشاد في مجال التعليم و تفعيل دور مستشار التوجيه داخل المؤسسات التربوية من اجل تسهيل عملية تكيف التلميذ مع البيئة المدرسية ، حيث تلعب الممارسات الإرشادية التي يؤديها مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية دورا تربويا و نفسيا شاملا يسهم بدور كبير في تحقيق النمو السوي للتلاميذ وفقا لميولهم و قدراتهم و استعدادتهم عندما تكون هده الخدملت موجهة للتلاميد الذين يلتحقون بالثانوية لأول مرة.

إذا يمثل التوجيه والإرشاد المدرسي عنصرا مهما مساعدا في العملية التربوية وجزءا مكملا لدور المدرسة في رعاية وتربية التلاميذ .ويتولى مسؤولية تنفيذ خدماته مستشار التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني كونه هو الشخص المكلف من إدارة مركز التوجيه بوصاية وزارة التربية والتعليم

للقيام بهذه الخدمات التوجيهية والإرشادية اتجاه التلاميذ، هذه الخدمات تفضي إلى إشباع الحاجات الإرشادية لديهم والتي لا يمكن اشباعها بأنفسهم لأنهم لم يكتشفوها او لأنهم اكتشفوها لكن ليس بمقودهم اشباعها .

ولقد أدركت الجزائر اهمية الارشاد والتوجيه المدرسي في المنظومة التربوية وبظهر ذلك من خلال ادماج منصب مستشار التوجيه والارشاد في الثانويات من اجل التكفل التام بالتلاميذ، كما يظهر ايضا من خلال الاصلاحات التربوية المتتالية التي لم تهمل هذا الجانب انما حاولت سد الثغرات التي تعرفها الممارسات الارشادية في الميدان ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة:

الخدمات الارشادية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي (دراسة ميدانية على تلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي)

للكشف عن واقع التكفل بمشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية (السنة الاولى) وحقيقة الدور الذي تلعبه العملية الارشادية في تحقيق كلى من التوافق النفسي والدراسي لتلاميذ السنة الاولى ثانوي وكيف تساهم في عملية تكيفهم مع البيئة المدرسية وتحسين مستواهم الدراسي.

لإنجاز هذه الدراسة تناولنا جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

ينقسم الجانب النظري إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: خاص بالإطار العام للدراسة ولقد تناولنا فيه:

- اشكالية الدراسة –فرضيات الدراسة -اهمية الدراسة-اسباب اختيار الموضوع
- تحديد مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني : خاص بالخدمات الارشادية المدرسية

تمهيد -مفهوم الارشاد -مفهوم الارشاد النفسي- مفهوم الارشاد التربوي- أهدافه .فنياته و طرقه نظريات الارشاد المستخدمة في المجال المدرسي -مفهوم الخدمات الارشادية المدرسية– أهميتها- أهدافها -أنواعها – مفهوم مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي –مهامه –الصعوبات التي تواجهه في أدائه لمهامه –خلاصة القول .

الفصل الثالث :خاص بالتوافق الدراسي

تمهيد –مفهوم التوافق –مفهوم التوافق الدراسي – ابعاده – أهميته –دراسة التوافق الدراسي في الميدان التربوي –مؤشراته –العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي –خصائص السلوك التوافقي للتلميذ عوائق التوافق الدراسي – طرق علاجية لعدم التوافق الدراسي – الخلاصة

اما الجانب التطبيقي فيتضمن فصلين :

الفصل الرابع : خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة و يتضمن :

تمهيد –الدراسة الاستطلاعية –الاطار الزماني للدراسة الاستطلاعية –الاطار المكاني للدراسة الاستطلاعية –عينة الدراسة الاستطلاعية و مواصفاتها- أدوات الدراسة و مواصفاتها – الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة – تمهيد –الدراسة الأساسية –المنهج المستخدم فيها –

اطارها الزماني –اطارها المكاني –عينة الدراسة و مواصفاتها –أدوات الدراسة –الأساليب الإحصائية المستخدمة و المعتمدة عليها في الدراسة .

الفصل الخامس : و تضمن كل من عرض نتائج فرضيات الدراسة الأساسية و مناقشة و تفسير نتائج فرضيات الدراسة و التوصيات و الخاتمة –المراجع .

الفصل الأول

الاطار العام

للدراسة

الاشكالية:

يمر العالم المعاصر بتغيرات وتحولات جوهرية في شتى المجالات، خاصة العلمية منها، حيث اثر ذلك بشكل واضح في نواحي مختلفة من الحياة الاجتماعية واليومية، خصوصا في مجال التربية بسبب ما تملكه من اهمية في تنمية المجتمع وتقدمه (براهمية 2006. ص 2).

ولقد اولت المدرسة اهتماما كبيرا بالتلميذ لكونه من اهم عناصر العلمية التعليمية، فهي نظام تعليمي يعمل على تنشئة وبناء شخصية التلميذ بجوانبها النفسية والاجتماعية والتربوية وذلك من اجل تحقيق اهدافها التي استمدتها من فلسفة المجتمع وعقيدته وقيمه، وهي المسؤولة عن تكوين افراد المجتمع والتحاق التلميذ بالمدرسة ليس لغرض التحصيل الدراسي فقط بل يتعدى ذلك لكونه يقيم علاقات اجتماعية داخل المؤسسة التي يدرس فيها، فقد تنعكس هذه العلاقات اما بالإيجاب او السلب على توافقه في المدرسة.

والتوافق من العوامل الهامة للتحصيل والنجاح ولكي يحدث التوافق الدراسي يجب ان يتبعه التوافق النفسي والاجتماعي وذلك من خلال الاتزان والانفعال والهدوء، ولقد تنامى الاهتمام في السنوات الاخيرة بتوافق التلاميذ داخل البيئة المدرسية لان ذلك يدفعهم لمزيد من التفوق والانجاز العلمي وذلك من خلال تزويدهم بمهارات واستراتيجيات تساعدهم على فهم أنفسهم وضبط دوافعهم.

ولتحقيق ذلك لا بد من توفر مستشار التوجيه والارشاد بالمؤسسات التعليمية، وخاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة مهمة في مسار التلميذ الدراسي، ويكون دور المرشد او المستشار فعالا وجب عليه تقديم مجموعة من الخدمات الارشادية التي تساعد التلميذ على التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي وكذلك مساعدته على مواجهة المشكلات التي تعترضه في مساره الدراسي. (دوخان 2017. ص5).

و هذا ما اكدته دراسة فنطاري كريمة -2011-تحت عنوان العملية الارشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس –الجزائر قسنطينة .هدفت الى الكشف عن واقع العملية الارشادية في المنظومة التربوية الجزائرية و بالأخص في المرحلة الثانوية ، و ذلك من خلال معرفة اراء اهم طرفين الا و هما التلاميذ و مستشاري التوجيه و الارشاد ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها -417- تلميذ او تلميذة ، و 46 مستشاري التوجيه و الارشاد ، استخدمت الباحثة استبيانا موجها للتلاميذ ضم 56 عبارة ،و استبيانا موجها للمستشارين ضم 52 عبارة ، و قد توصلت الدراسة إلى اغلب افراد العينة من التلاميذ على اختلاف جنسهم و مستوياتهم الدراسة ،اتفقوا على ان العملية الارشادية تعالج اغلب مشكلاتهم الدراسية و اغلب افراد العينة على اختلاف جنسهم و مستوياتهم الدراسة اتفقوا على ان العملية الارشادية لم تعالج مشكلاتهم النفسية و العقلانية و الاسرية ، وان مستشاري التوجيه على اختلاف تخصصاتهم الجامعية و على اختلاف سنوات خبرتهم اكدوا على ان العملية الارشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار ذاته و ذلك سواء بالنسبة لبعض سمات الشخصية او الجانب المهني و التكوين لديه ، معوقات تتعلق بالتلاميذ ، الاولياء ،الفريق التربوي .

كما تعتبر الخدمات الارشادية وسيلة فعالة و من اهم وسائل التربية المتطورة ،في عصر تتغير فيه المشكلات النفسية، الاجتماعية ، التربوية ،بحيث تلعب الممارسات الارشادية دورا تربويا و نفسيا شاملا يسهم بشكل كبير في تحقيق النمو السوي للتلميذ وفقا لميوله و قدراته و استعداداته كما تقدم له ارشادات تساعده على حل مشكلاته الدراسية بأسلوب علمي تربوي و الذي يجنبه

الشعور بالفشل و سوء التوافق النفسي و الدراسي و هذا ما يحقق الاستمرار في الدراسة و متابعتها ،و حل ما قد يتعرضه من صعوبات تعليمية و تعلمية مختلفة .(بو عبد الله .2022.ص 13).

ونظرا للأهمية القصوى للخدمات الارشادية في المنظومة التربوية الجزائرية وبالخصوص تلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي باعتبارها مرحلة انتقالية تتزامن والمرحلة العمرية الحساسة وهي المراهقة وما تستوجبه من مرافقة، لذا ارتأينا ضرورة التطرق لهذا الموضوع لإبراز علاقة الخدمات الارشادية بالتوافق الدراسي واهميتها بالنسبة لتلاميذ السنة الاولى ثانوي. وعلى ضوء ما سبق تم صياغة اشكالية الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الارشادية المدرسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الارشادية المدركة من طرف تلاميذ السنة الاولى ثانوي تعزى الجنس.
3. هل توجد فروق فيما يخص الخدمات الارشادية المدرسية المدركة من طرف تلاميذ السنة الاولى ثانوي تعزى التخصص.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي يعزى للجنسين (ذكر –انثى).
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي تعزى للتخصص (علمي-ادبي)

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية بين الخدمات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص الخدمات الارشادية المدركة من طرف تلاميذ السنة الاولى ثانوي يعزى للجنس (ذكر – انثى).
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص الخدمات الارشادية المدركة من طرف التلاميذ السنة الاولى ثانوي تعزى للتخصص (علمي – ادبي).
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص التوافق الدراسي لدى تلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي تعزى للجنس.
5. توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص التوافق الدراسي لدى تلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي تعزى التخصص.

اهداف الدراسة:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الخدمات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي.
- التعرف على دلالة الفروق فيما يخص الخدمات الارشادية المدركة من طرف تلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي تبعا للجنس ذكر –انثى.
- التعرف على دلالة الفروق فيما يخص الخدمات الارشادية المدركة من طرف تلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي تبعا للتخصص علمي –ادبي.
- التعرف على دلالة الفروق فيما يخص التوافق الدراسي لدى لتلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي تعزى للجنس.
- التعرف على دلالة الفروق فيما يخص التوافق الدراسي لدى لتلاميذ مستوى السنة الأولى ثانوي تعزى للتخصص.

اهمية الدراسة:

- تكمن اهمية الدراسة في الهدف منها وهو معرفة ما إذا كانت الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي تساهم في احداث التوافق الدراسي لدى التلاميذ.
- اعتبار التوافق الدراسي يمثل الهدف الأسمى من تقديم الخدمات الارشادية للتلاميذ.
- كما تأتي اهمية الدراسة من اهمية الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في بناء العلاقات الارشادية مع التلاميذ وذلك من خلال تقديم الخدمات الممكنة التي تساعدهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم الدراسي.
- تكمن اهمية الدراسة في اثراء الجانب المعرفي حول خدمات الارشاد والتوجيه.
- اهتمام هذه الدراسة بأحد الموضوعات الاساسية التي تساهم في النجاح الدراسي للتلميذ والمتمثل في المساعدة الارشادية.

- القاء الضوء على مجموعة من الخدمات الارشادية الهامة والضرورية لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي.
- التحسيس بأهمية وجود الخدمات الارشادية من اجل تحقيق التوافق الدراسي.

اسباب اختيار موضوع الدراسة:

1. ابراز اهمية الخدمات الارشادية في المؤسسات التربوية.
2. نقص الدراسات السابقة الخاصة بخدمات التوجيه والارشاد ودورها في تحقيق التوافق الدراسي.
3. الاهمية الكبيرة التي يمتاز بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ.
4. احتكاك الطالبة بمستشار التوجيه والارشاد المدرسي بغرض الاطلاع عن عمله.

تحديد مفاهيم الدراسة:

مفهوم الخدمات الارشادية المدرسية :

تلك الخدمات التي من شانها توفير الجو الافضل والمناخ الملائم حيث يجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ويساعده على حل مشكلاته واشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته. (غماري .2008.ص18)

التعريف الاجرائي

هي مجموعة من المساعدات و التوجيهات المتبناة و المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ مستوى السنة الأولى ثانوي بابعادها التالية

- بعد الخدمات الارشادية التربوية.
- بعد الخدمات الارشادية النفسية .
- بعد الخدمات الارشادية الاجتماعية .

- بعد الخدمات الارشادية وقائية .

التوافق الدراسي:

يقصد به قدرة التلميذ او الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية بما تحتويه من العلاقات مع الرفاق والمدرسين، وممارسة الانشطة المنهجية واللامنهجية مما يجعله أكثر شعبية، وشعورا بالألفة والمساندة الاجتماعية ويكون أكثر قدرة على الانجاز الأكاديمي والتفوق العلمي. (سلطان .2010. ص16).

التعريف الاجرائي :

هو تمكن و قدرة تلاميذ مرحلة السنة الأولى ثانوي على تحقيق الانسجام و التناغم مع الزملاء و الأساتذة و الطاقم الادراي و تمكنه في القيام بانجازات الاكادمية مع الاحترام النظام الداخلي للثانوية و الانظباط فيها .

الفصل الثاني

الخدمات الارشادية المدرسية

تمهيد:

إن العملية الإرشادية هي عملية متدرجة و منظمة وفق خطوات و مراحل الإرشاد التي يتبناها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و ذلك من خلال مختلف الخدمات التي يقدمها للتلميذ ، و تعد الخدمات الإرشادية جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية بحيث تساهم في تنمية شخصيته و نموها نموا سليما متكاملا من الناحية النفسية و الاجتماعية و السلوكية و المعرفية و بالتالي يستطيع التلميذ تحديد مساره الدراسي و كذلك المهني و هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل .

1. الارشاد

تعريف الإرشاد :

لغة: يَرْشُدُ، رَشْداً، و رَشِدَ، يَرْشَد، رشدًا، أو رشادًا إلى الشيء اهتدى، فهو رشيد، ارْشَده الله هداه ودله، إسترشد فلانا طلب منه أن يرشده، الراشد: المستقيم على طريق الحق، الرشاد: ضد الضلال، الرشد: ضد الغي وهو الاستقامة على طريق الحق الرشيد : الهادي إلى الطريق القويم واسم من أسماء الله الحسنى ومعناه حَسَنُ التقدير .

جاءت كلمة الارشاد في اللغة العربية من الفعل أرشد، يَرْشُد، ارْشَادًا ورَشَدَ يَرْشُدُ رشدا . والرشد هو الصلاح والفعل راشد، ويقال أرشده هداه ودله ورشده، أرشده وهداه واسترشد فلانا: طلب منه أن يرشده والترشيد حسن القيام على الشيء وتوجيهه في خبر سيل، والرشد: المستقيم على الطريق لا يحيد عنه كلمة ارشاد تتضمن معاني التغير والتربية والتعليم والتوعية..م.سعفان 2010..ص9

اصطلاحا : يعرفه باترسون (Rellerson) بأنه عملية تتضمن مقابلة في مكان خاص يستمع فيها المرشد ويحاول فهم المسترشد ومعرفة ما يمكنه تغييره في سلوكه بطريقة أو أخرى يختارها ويقرها المسترشد ويجب أن يكون يعاني من مشكلة وتكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد للوصول إلى حل المشكلة (أبو سعد 2013 ص9)

مفهوم الإرشاد النفسي:

وتعرف الجمعية الأمريكية الإرشاد النفسي (1981)

بأنه الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة ، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصيه المسترشد واستغلاله في تحقيق التوافق لدى المسترشد، بهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، واكتساب قدرة اتخاذ القرار ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي مجالات عديدة كالأسرة ، و المدرسة، والعمل. المرجع. السماك.2001.ص64

أما (Gladding) 1992 فيقول عن الإرشاد النفسي أنه عملية شخصية قصيرة المدى، لها نظريات يقوم بها مرشد مهني ضمن قواعد أخلاقية وقانونية ، و التي تركز على حل المشاكل النمائية والحياتية للمسترشد.

في حين يعرف حامد زهران (1998) الإرشاد النفسي أنه مساعدة العميل ليساعد نفسه و ذلك بفهم نفسه وتنمية شخصيته ليحقق التوافق مع بيئته و يستغل إمكانياته ليصبح أكثر قدرة على التوافق مستقبلا. م. حامد 1998.ص251

كما يقول صالح الداهري (2000) أن الإرشاد النفسي هو خدمة نفسية يقدمها مرشد نفسي متخصص في جانب من المعرفة والخبرة في علم النفس بفروعه المختلفة ، إلى الفرد لكي يساعده على فهم نفسه وتحليل قدراته وإمكانياته ، و الواقع الذي يعيش فيه ، و استثمار هذه القدرات والإمكانيات في حل المشكلات التي يصادفها ، و التخطيط للمستقبل ليعيش الفرد متكيفا في النواحي الشخصية و الاجتماعية.الداهري.2000.ص24.).

الإرشاد التربوي:

يعد الإرشاد التربوي من أهم الخدمات الأساسية المقدمة للتلميذ في المدرسة ، و هذه الخدمات تتم وفق عملية تخصصية تقوم على أسس و تنظيمات و فنيات تتيح الفرصة أمام التلميذ لفهم نفسه ، و إدراك قدراته بشكل يمنحه النمو السوي لمظاهر شخصيته كافة ، و لتحقيق التوافق و الصحة النفسية، كما أن هذه الخدمات لا تقتصر على المحيط المدرسي فحسب ، بل يتعدى ذلك إلى حل مشكلات التلاميذ و توثيق العلاقة بين المدرسة و البيت ، و هذا من أجل تحقيق أهداف المدرسة بصفة خاصة و أهداف التربية بصفة عامة.

1-1 **تعريف الإرشاد التربوي :**

ظهرت تعريفات متعددة للإرشاد التربوي عبر مراحل زمنية مختلفة نذكر منها :

تعريف أحمد زكي بدوي (1986) **الإرشاد التربوي :** هو عملية توجيه التلاميذ والطلبة إلى اختيار الدراسة الملائمة لهم و كيفية التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم أو حياتهم المدرسية بوجه عام . م. احمد.1986.ص299

أما مصطفى صلاح حامد (1989) فيقول: هو عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدم للتلميذ أو الطفل كي يفهم نفسه وهو عملية ضرورية للتلاميذ منذ المرحلة الابتدائية وحتى نهاية مرحلة التعليم . م.مصطفى.1989.ص.05

و تعرف ميسرة الطاهر و آخرون (1993) هو ذلك النوع من الإرشاد الذي تقدم فيه المساعدة للتلميذ للنجاح في دراسته من خلال اكتشافه لقدراته وميوله ثم توظيفها في تشخيص مشكلاته التربوية. م.ميسرة.1993.ص38

أهداف الإرشاد النفسي و التربوي:

- مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع بها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عنها، و أن يستطيع توجيه حياته بذكاء في حدود المعايير الاجتماعية.
- تحقيق التوافق الشخصي التربوي، المهني للفرد و الاجتماعي.
- تحقيق الصحة النفسية للتلميذ.
- تحسين العملية التربوية وتطويرها من خلال العلاقة مع الأهل و الهيئة التدريسية والمجتمع المحلي.
- التنمية والاهتمام بقدرات التلميذ على كافة المستويات.
- العمل على خلق جو مناسب للتعلم والتعليم.
- إحداث التغيير الإيجابي في سلوك التلميذ.
- إلقاء الضوء على مشكلات التلميذ التعليمية ومحاولة حلها، وتوجيهه إلى الطريق السليم.(نبيل.سفيان.2004.ص198.

أهداف التوجيه المدرسي:

ترمي عملية التوجيه المدرسي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف بعضها خاص يختلف باختلاف مجالات التوجيه وفيما يلي الأهداف العامة التي تسعى عملية التوجيه لتحقيقها :

تحقيق الذات. يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والأمن والسلامة والحب والتقدير والإحرام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه فبعد تحقيق هذه المتطلبات الأساسية، يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة به، يحقق من خلالها سعادته وقيمته كل إنسان يحب ويُحب وعندما يحقق الفرد ذاته ويصبح هو نفسه كما يريد ويقدرها حق قدرها بدون زيادة أو نقصان يكون قد حقق أقصى هدف يسعى إليه ويسعى الإرشاد والتوجيه إلى مساعدة الفرد والجماعات إلى الوصول إلى هذه الغاية سواء أكان الفرد عاديا أو متفوقا لكي ينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة والمعروف بأن لدى كل فرد استعدادات وقدرات وطاقات تمكنه من بلوغ أهدافه ومن تحقيق ذاته ويعتبر البعض أن يتطابق مفهوم الذات الواقعية لديه مع مفهوم الذات المثالية ومع صورته عن ذاته الأمر الذي يساعده على تحقيق ذاته في العمل والزواج والإبداع والإنتاج ويعتمد التوجيه والإرشاد النفسي في ذلك تبصير الفرد بقدراته وميوله واتجاهاته لبلوغ هذه الغاية.م . عزة.2004.ص20.21.

تحقيق التكيف: يقصد بالتكيف أن يعيش الفرد بسلام وأمن داخلي وقد يأتي التكيف على ناحيتين إما داخلي بمعنى رضا عن نفسه واما خارجي بمعنى قدرة على التعامل مع البيئة ومتطلباتها المحيطة به ولا بد أن يحقق الفرد أنواع من التكيف وهي:

التكيف الشخصي: يعني السعادة مع النفس الرضا عنها، إشباع الحاجات.

التكيف الدراسي بمعنى مساعدة الفرد في اختيار المقررات الدراسية والتخصص المناسب لقدراته وميوله من أجل النجاح الدراسي.

التكيف المهني. الاختيار المناسب للمهنة وفق الاستعدادات والقدرات والكفاءة والشعور بالرضا عن النجاح أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب أو المهنة المناسبة).

التكيف الاجتماعي يعني الشعور بالارتياح والسعادة مع الآخرين والتفاعل معهم باطمئنان مع الالتزام بأخلاقياتهم السائدة ومسايرة معاييرهم دون تكلف مع تقبل الغير والعمل لخير الجماعة ويدخل في التكيف الاجتماعي التكيف الأسري والزواجي .م.(عبد اللطيف .2009.ص 17).

فنيات و طرق الإرشاد التربوي :

حتى يصل الإرشاد النفسي إلى تحقيق أهدافه المرجوة يسلك عدة طرق و فنيات منها:

- **الإرشاد الفردي :**

يأخذ هذا الأسلوب شكل المقابلة مع فرد واحد ، أي وجها لوجه لديه مشكلات غالبا ما تكون خاصة وتستدعي السرية حيث يسعى إلى تخطي تلك الصعوبات . و تعتمد فعالية هذا الأسلوب في الإرشاد أساسا على العلاقة المهنية بين المرشد و المسترشد فهي علاقة مخططة بين الطرفين تتم في إطار الواقع و على ضوء الأعراض و في حدود الشخصية و مظاهر النمو . حيث يهدف الإرشاد الفردي إلى تبادل المعلومات و إثارة الدافعية لدى المسترشد و تفسير المشكلات ووضع الخطط المناسبة .القاضي.1981.ص394.

- **الإرشاد الجماعي :**

يقول" الضامن منذر ، (2003) أن الإرشاد الجماعي يزود الطلبة بمعلومات دقيقة تساعدهم في بناء خططهم واتخاذ قراراتهم و هو نهج وقائي وعلاجي أيضا ، و يشرك الإرشاد مع التوجيه في أنه يحتوي علي موضوعات تربوية واجتماعية ، و شخصية ومهنية ، و في مجال التفرقة بين الإرشاد الجمعي والتوجيه ، نستطيع القول إن التوجيه لجميع الطلبة بينما الإرشاد لمجموعة من الطلبة لديهم قضايا مشتركة لم تحل بعد كما أن التوجيه قد يكون أحيانا غير مباشر بقصد تغيير الاتجاهات حول موضوعات معينة ، و لكن الإرشاد يكون مباشرا و في الوقت الذي

يضم التوجيه أعدادا كبيرة من الطلبة فإن الإرشاد يتضمن أعدادا أقل . (م.الضامن.2003.ص.27.)

- **الإرشاد المباشر :**

ويقوم هذا النوع من الإرشاد على الفرضية القائلة أن العميل لديه نقص في المعلومات وعاجز عن حل مشكلاته بالإضافة إلى زيادة تلك المعلومات والخبرات عند المرشد في المشكلات، لذلك يقوم المرشد بدور فعال وإيجابي، حيث يفسر المعلومات ويكتشف الصراعات ، و يوجه سلوك العميل نحو السلوك السليم، ويعدل سلوكياته السلبية ويغير شخصيته. لذلك فمسؤوليات المرشد ودوره أكبر من مسؤوليات ودور المسترشد.

ويهدف الإرشاد المباشر إلى حل مشكلات عميل التي جاء بها ، و يعتقد أن الإشباع والرضا اللذين يتحققان للعميل نتيجة حل مشكلاته يزيدان من ثقته بنفسه وبالمرشد وبالعملية الإرشادية. م. زهران.1994.ص43.

- **الإرشاد غير المباشر :**

تفترض هذه الطريقة أن الفرد لديه قدرة على اتخاذ قراراته بنفسه بعد إزالة التوتر الذي يعاني منه نتيجة المشاكل التي يواجهها . تمكنه الوصول إلى التكيف السليم في حياته ، و على ذلك فالتعرف على مشكلته و دراستها والوصول إلى حل مناسب لها يقع على عاتقه ، و دور المرشد هنا ، هو إقامة علاقة طيبة مع المسترشد ، فيكون مستمعا جيدا له ويهيئ له الجو المناسب ليتخلص من التوتر والقلق، والذي يحول بينالمسترشد وبين استبصاره بمشكلاته .م. حسين.2004.ص223

- **الإرشاد باللعب :**

يعد الإرشاد باللعب طريقة شائعة الاستخدام في مجال إرشاد الأطفال على أساس أنه يستمد من أسس نفسية، وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الأطفال وتناسبها ، و أنه يفيد في تعليمالأطفال وتشخيص المشكلات وفي علاج الاضطرابات السلوكية، ويفترض في الإرشاد باللعب أن الطفل يقوم وهو يلعب بعملية) لعب الأدوار) ويعبر فيها عن مشاعره ومشكلاته، فهو ليس كالكبار الذين يمكنهم عمل ذلك بالكلام والتعبير، وهو من أنسب الطرق لإرشاد الطفل، وذلك لعدة أمور :

يصلح في حالات التعليم والتشخيص والعلاج.

يساعد على نمو شخصية الطفل من جميع جوانبها المختلفة.

يتيح الفرصة للطفل للتعبير عن انفعالاته.

- تعتبر فرصة للطفل للتعاون واكتساب القيم والاتجاهات.م. (الزهري.1984.ص.41.)

نظريات الإرشاد النفسي و التربوي

1. نظرية الذات :

تعتمد هذه النظرية على أسلوب الإرشاد الغير مباشر وقد أطلقت عليها الإرشاد المتمركز حول العميل و صاحب هذه النظرية كارل روجرز وترى هذه النظرية أن الذات تتكون من خلال النمو الإيجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد و قدراته والمفاهيم التي يكونها نحو ذاته و البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك خبراته وعن الناس المحيطين به و لذلك يجب دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين.

من جوانب اهتمام هذه النظرية :

- الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبراته و بإدراكه ويعتبره مركزه و محوره
- معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون موافقة مع مفهوم الذات لديه.
- سوء التوافق والتوتر النفسي ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب و تنظيم الخبرات الحسية العقلية التي يمر بها .
- يكون تفاعل الفرد و استجابته مع ما يحيط به بشكل على و منظم. م . حناش.2011.ص.46.

2. نظرية التحليل النفسي:

ترتبط هذه النظرية بالعالم النمساوي "سيغموند فرويد" حيث بدأ حياته العملية طبيبا للأمراض العصبية النفسية مستخدما الجلسات الكهربائية وسيلة لعلاج، لكنه اكتشف عدم جدوى هذه الطريقة للعلاج ثم درس مع مجموعة من الأطباء وتأثر بهم خاصة في حالات الهستيريا بطريقة التنفيس والتنويم المغناطيسي، و يشير التحليل النفسي الى نظرية عامة في الشخصية والمرض.

مكوناتها : ألهو، الأنا، الأنا الأعلى.

مبادئها : اللذة، الواقع الكمال.

مفاهيمها : اللاشعور، الجنسية، الطفيلية ونظرية اليلبيدو، عقدة أوديب. م. إبراهيم.2010.ص 125.126.

3. النظرية السلوكية

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، وتتحكم في الاستجابات الشرطية ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد.

وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه وإعادته. م. سهير.2000.ص.112.

4. نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي:

من بين النظريات المعاصرة في الإرشاد والعلاج النفسي أسسه في الأصل العالم الأمريكي "ألبرت الس" و هو عالم نفسي إكلينيكي اهتم بالتوجيه والإرشاد النفسي المدرسي والإرشاد الزواجي الأسري، واستند العلاج العقلاني الانفعالي إلى فكر الفيلسوف الإغريقي (ايبكينتوس) على أن ما يجعل عقول الناس تضطرب هو ليس الأحداث و إنما بالأحرى الأفكار و المعارف و ترى هذه النظرية بان الناس ينقسمون إلى قسمين واقعيون وغير واقعيون وان أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق والعدوان كما أن بقدر ما تزداد المعتقدات اللاعقلانية لدى الفرد بقدر ما يتوقع عن تحريف ومن سوء فهم المواقف مع ما يتبع ذلك من استشارة انفعالية ومن سلوك لا يتكيف.

الخدمات الإرشادية (شعبان.1999.ص72)

I. الخدمات الإرشادية المدرسية

مفهوم الخدمات الإرشادية:

وهي الخدمات الرئيسية المباشرة في البرنامج الإرشادي،وتعد عملية الإرشاد جوهر برنامج الإرشاد بأسره وتتضمن دراسة الحالات الفردية وتقديم خدمات الإرشاد العلاج و التربوي والمهني وغيرها بشكل فردي أو جماعي ،وفي إطار نمائي ووقائي وعلاجي.

هي مجموعة الخدمات الأساسية والمتخصصة التي تقوم داخل المدرسة بهدف مساعدة الطلبة على تحقيق النمو النفسي والأكاديمي والمهني.(م. رافدة. 2010. ص 147)

الخدمات الإرشادية هي مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية ،والتي تنعكس آثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم ،فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات تقدم فيها 21 ما يحيط به و التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي

هي مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول،وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهداف اتتفقوا إمكانياته من ناحية و إمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه

وبيئته،ويختار الطرق المحققة لها بحكم هو تعقل،في تمكن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه في بلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في الشخصية (.م.الفسفوس 2008.ص.5.)

التعريف الاصطلاحي للخدمات الإرشادية :

يعرفها عقل (1977) : هي عبارة عن خدمات تقدم عبر برامج وقائية ونمائية وعلاجية إلى الطالب لمساعدتهم في اختيار الدراسة المناسبة للالتحاق بها والاستمرار و التغلب على المشكلات التي تعتريه مبغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي كما أنها تتمثل في مختلف الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن تسمح بت قدراتهم واستعداداتهم المختلفة .(بوفارس . 2019.ص 5)

الخدمات الإرشادية :

تلك الخدمات التي منشأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من مشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف.(رويبي .2016. ص 6.).

مفهوم الممارسات الإرشادية :

هي مجمل الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يقدمها المرشد بهدف مساعدة المسترشد على مشكلاته، لإحداث التوافق على المستوى الشخصي والتربوي والاجتماعي....

أنواع الخدمات الارشادية :

.الخدمات الإرشادية التربوية. وتشمل معلومات وخبرات حول التربية المهنية والتربية الأسرية والتعرف بالإمكانات التربوية المختلفة والخدمات المتعلقة بالاستشارات التربوية ،وحل المشكلات المرتبطة والخدمات المرتبطة بالتأخر الدراسي والتفوق والمشكلات النمائية ومشكلات سوء التوافق التربوي والسعي إلى تحقيق التوافق الدراسي،وتهتم الخدمات التربوية بتوجيه الطلبة الجدد والخريجين،و الإسهام في تطوير المناهج وطرق التدريس وتحسين العملية ككل. فهذه الخدمات تعمل على مساعدة الطالب على بدل أكبر جهد في التحصيل العلمي كما أنها تتضمن تقديم برامج وقائية ونمائية وعلاجية إلى الطلبة لمساعدتهم على اختيار الدراسة المناسبة والالتحاق بها والاستمرار فيها . م. رافدة. 2010.ص148

وتتضمن خدمات الإرشاد في هذا المجال الهاما لتخطيط التربوي و اختيار المناهج وتنمية القدرات والمهارات،وتشجيع الرغبة في الدراسة وتحقيق التوافق الدراسي،ولعل أفضل الخدمات التي تتعلق بتوجيه و إرشاد التلاميذ الجدد ،وفي كلا لمراحل الدراسية لأن توجيههم لهم ردودات إيجابية ذاتية وموضوعية منها:

- مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة الجديدة ،وبث روح الديمقراطية فيه لها مردود على مستوى المدرسة أو المرحلة ككل حيث تعد هؤلاء وفق قيم تقدمية ليأخذوا دورهم في المجتمع مستقبلا.
- الاهتمام بالخريجين و الإسهام في تطوير وتحسين المناهج المدرسية.
- تحسين العملية التربوية وأسباب التأخر الدراسي ،وكيفية تحقيق التوافق.

.الخدمات الإرشادية النفسية. تتضمن إجراء الفحوص والبحوث ودراسة الشخصية وظيفيا وديناميةالتعرف على الاستعدادات والقدرات والميول والاهتمامات ونواحي القوة والضعف وتعريف الفرد بنفسه والتشخيص وتحديد المشكلات العامة والخاصة والتعرف على الحالات التي تحتاج إلى خدمات متخصصة والاهتمام بالحالات الخاصة التي تحتاج إلى مساعدة مركزة.م. احمد.2009.ص72.

.الخدمات الإرشادية الاجتماعية. تتضمن إجراءات البحوث الاجتماعية والتعرف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح التلميذ، والاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة. م. رافدة.2010.ص 149.

أهمية الخدمات الإرشادية المدرسية :

في النظام التعليمي الحديث. يركز الفكر التربوي على دور الطالب كمحور أساسي في العملية التربوية ،حيث يجب تغطية جوانبه الصحية والنفسية والعقلية والاجتماعية والروحية لتحقيق تطوير شامل. الإرشاد المدرسي يعتبر جزءًا لا يتجزأ من التربية الحديثة،ويؤثر بشكل مباشر على تغيير السلوك والتوجيه والتعلم.

تزايد المشكلات في المجتمع أدى إلى احتياج الطلاب للإرشاد لتجاوز التحديات التعليمية والنمو الشخصي. يعتبر الإرشاد التربوي أساسيًا لنمو الطالب وانتقاله من مرحلة نمو إلى أخرى. ولذلك،يجب توفير الخدمات الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية لدعم نمو الطلاب وتحقيق التوافق النفسي والعلمي.

الإرشاد المدرسي يعتبر جزءًا أساسيًا وجوهريًا من التربية الحديثة، والدول تولي اهتمامًا خاصًا بتوفير مرشدين وأخصائيين نفسيين في المدارس لدعم الطلاب ومساعدتهم على تحقيق نجاحهما لأكاديمي والشخصي.

أهداف الممارسات الإرشادية

تتلخص أهم أهداف الممارسات الإرشادية في النقاط الآتية:

- إحداث التغيير الإيجابي في سلوك الفرد.
- التنمية والاهتمام بشخصية الفرد الجسمية،العقلية،الاجتماعية....
- المحافظة على الصحة النفسية للفرد.
- مساعدة الفرد لتحقيق ذاته وتوافقه النفسي والدراسي والمهني....
- تقديم مختلف المعلومات المتكاملة للفرد وتشتمل:

✓ المعلومات التربوية توضيح الفرص التعليمية المتاحة،شروط القبول في الثانويات الجامعات...

✓ المعلومات المهنية تقديم المعلومات عن أنواع المهن والوظائف وإمكانيات النجاح فيها.

✓ المعلومات الشخصية تشمل معلومات عن مهارات الفرد وقدراته.

- تحديد الأوضاع والظروف النفسية والتربوية والاجتماعية التي يواجهها الفرد،بما في ذلك تحديد المشاكل
- يواجهها ،وذلك من خلال الاختبارات والفحوصات التي يقوم بها المرشد.(طيبي 2013. ص 155)

II. مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي

مفهوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

لغة:عرف المستشار على أنه مستشار شور من تطلب مشورته رئيس الوزراء في بعض البلدان . (المنجد .1986. ص555.)

- تعريف آخر اصطلاحا :

يعتبر المستشار من أقدر الناس على جمع كافة المعلومات حول التلاميذ المراد توجيههم ب الإعتماد على مبادئ و تقنيات علم النفسي تمكن من تكوين صفيحة توجيهية نفسية حقيقية للتلميذ ،وبالتالي لا يصبح هذا الأخير مجرد تقارب انطباعا أو نتائج مدرسية.

لغة :مستشار (شورة) من تطلب مشورته

هو مرشد متخصص في علما لنفس التطبيقي أو علما لنفس التوجيه المدرسي ،تخرج بشهادة الليسانس في علوم التربية ،يعمل في مقاطعة يحددها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني،ومن مهامه التوجيه والإعلام،التقويم والدراسات . (محمد .1993. ص19)

مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني :

بعد مستشار التوجيه عضوا من أعضاء الطاقم التربوي للمؤسسة ولا يقل دوره عن غيره من الأساتذة والتربوي ينفي تقديم المساعدة وإفادة التلاميذ وتتمثل مهامه الأساسية في ثلاثة عناصر وهيا لإعلام ،التوجيه النفسي التربوي والتقويم وسنعرض في ما يلي بنوع من التفصيل تلك المهام.

1) نشاطات المستشار في مجال الإعلام:

- ينشط ويفعل خلية التوثيق والإعلام والتي تعد المصدر الرئيسي لتوفير الوثائق الإعلامية وحفظها،كما يقترب من المراكز والهيئات المعنية لتوفير المادة الإعلامية.
- يقيم الحصص الإعلامية لصالح التلاميذ والأساتذة والأولياء ويعطي الأولوية في ذلك لتلاميذ السنة التاسعة أساسي والأولى والثالثة ثانوي.
- تنظيم زيارات ميدانية لمختلف المراكز والمؤسسات الإنتاجية وتقديم فكرة للتلاميذ حول إمكانية التكوين بها.
- محاولة التبادل الإعلامي مع المؤسسات والمراكز المختلفة قصد تجديد المعلومات.

2) التوجيه :

يلعب مستشار التوجيه المدرسي والمهني الدور الأهم في عملية التوجيه إذ يسهر على توجيه التلاميذ إلى مختلف الجذوع المشتركة ثم إلى السنة الثانية والشعبة المناسبة في عد الأقدر والأكفأ لهذه المهمة كونه أخصائي نفساني له إتصال مستمر مع التلميذ وأسرته وله إطلاع كاف على الملف الدراسي للتلميذ و من أهم نشاطات المستشار في مجال التوجيه نذكر :

- المشاركة في مجالس التنسيق للمادة وكذا التنسيق بين المواد.
- المشاركة في مجالس الأقسام في مستويات عدة الأولى و الثالثة ثانوي و الرابعة متوسط.
- معالجة بطاقة التوجيه و المتابعة واستغلال نتائجها.
- تطبيق استبيانات الميول والاهتمامات و استغلال نتائجها.
- استغلال بطاقات الرغبات.
- المشاركة في مجالس القبول و التوجيه.

3) التقويم :

وهو عملية مستمرة تبدأ منذ أول حصة في السنة الدراسية وتنتهى بأخر حصة تجرى خلال تلك السنة وتقوم هذه العملية على اعتماد ما سبق و استخلاص نتائجه لتطوير ماهو جيد وتعديل ماهو خاطئ واكمال ماهو ناقص ونزع ما هو زائد وتفادي كلما منشأنه أن يؤدي إلى الخطأ. المركز الوطني للوثائق التربوية.(بلعيد .2020. ص 13)

نشاطات المستشار في عملية التقويم :

- ❖ تحليل المضامين والوسائل التعليمية.
- ❖ المشاركة في مختلف المجالس التي تعقد على مستوى المؤسسة.
- ❖ تقييم نتائج التلاميذ والتنبؤ بقدراتهم ليتم توجيههم إلى الدراسة أو التخصص الذي يتوافق معها.
- ❖ إجراء كلا لتدابير والمبادرات التي منشأنها أن ترفع مستوى أداء التلاميذ.
- ❖ القيام بالدراسات التي تصب في إطار تقويم المنظومة التربوية وتحسينها.
- ❖ استكشاف التلاميذ المتفوقين والذين يعانون من مشكلات خاصة.
- ❖ المساهمة في فتح أقسام التعليم المكيف

الصعوبات التي تواجه المستشار في أدائه لمهامه:

هنا كنوعان من الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه أثناء أدائه لمهامه نصنفها في :

1. صعوبات معرفية.

2. صعوبات مادية

1. صعوبات معرفية

في السابق كان من يشغل منصب مستشار التوجيه يكون قد تخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس الذي تأسس سنة 1965 ، ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه المدرسي والمهني ، بينما الآن أكثر من 90% من العاملين في هذا القطاع هم خريجي أو حاملي شهادات السائس في علما لاجتماع أو علم النفس،و هؤلاء الخريجين ينقصهم التكوين القاعدي في مجالا لتوجيه وبالتالي عندما يشغلون مناصب مستشاري التوجيه يكونون بحاجة إلى وقت حتى يتمكنوا من إدراك كلا لمهام والتقنيات والوسائل المستعملة في هذا المجال.

2. صعوبات مادية

أ. ما يتعلق بوسائل العمل

نظراً لأن مستشار التوجيه لا تتوفر لديه وسائل العمل اللازمة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب منه كجهاز الإعلام الآلي مثلاً،فهو كثيرا ما يقوم بطبع وتصوير الوثائق من حرما له،من أمثلة هذه الوثائق البرنامج السنوي لنشاطات مستشار التوجيه ،مطبوعة متابعة نتائج التلاميذ .... إلخ).

ضف إلى ذلك فإن المستشار عندما ينتقل إلى مؤسسات مقاطعته ، وتكون أحيانا في أماكن بعيدة عن بعضها وهذا يدفعه للتنقل أيضا من حرما له.

باتساع مقاطعة التدخل

نظراً لأن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية ومجموعة من الإكماليات وبالتالي يتعامل مع مجتمع عريض من التلاميذ،حيث يتكفل بسنوات 17، 19، 1 ثانوي 2 ثانوي و 3 ثانوي،ضف إلى ذلك فهو يهتم بربط وبناء العلاقات مع هيئة التدريس وأولياء التلاميذ لدى كل هذه المؤسسات،أدى ذلك إلى تشتت قدراته ونشاطاته والتقليص من فعاليته.(براهمية .2006. ص 64).

الخلاصة:

و من هذا السياق نستنتج أن الإرشاد المدرسي يعتبر عاملا مهما في نهوض العملية التعليمية و سير الجانب البيداغوجي على أكمل وجه بحيث أصبح لا يمكن الاستغناء عن خدماته التي تعمل على مساعدة التلميذ على فهم نفسه و مشكلاته و الاستغلال الأمثل لقدراته و إمكاناته و هذا ما يصبوا إلى نجاحه في حياته الدراسية و اليومية

الفصل الثالث

التوافق الدراسي

تمهيد :

ان التوافق مفهوم مركز في علم النفس بصفة عامة . و الصحة النفسية بصفة خاصة . فالتوافق يعد من الضروريات لاي فرض حيث ان معظم سلوكه هو محاولات من جانبه لتحقيق التوافق .لان التوافق في الحياة عملية مستمرة بالنسبة للفرد .

و يعتبر التوافق الدراسي جانبا مهما من جوانب التوافق و خاصة ان المدرسة تمثل مجتمعا غير متجانسا نسبيا بين افراده من حيث السن و القدرات العقلية و سمات الشخصية لذا فان دور المدرسة لا يقتصر فقط على التعليم و أعطاء المعرفة و انما يمتد الى ابعد من ذلك من خلال مساعدة التلميذعلى التوافق مع ذته و مجتمعه و بيئته .

و عليه فان التوافق الدراسي يمثل مؤشرا مهما في تحديد الدور و المكانة التي سيحصل عليها التلميذ في واقعه العملي و المهني ي المستقبل .

التوافق الدراسي:

مفهوم التوافق :

هو الشعور النسبي بالرضا والإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته، وظروفه المحيطة

والتوافق هو حالة من التلاؤم بين الشخص وذاته وبين الشخص وبيئته المحيطة به، ويتضمن قدرة الفرد على تعديل سلوكه واتجاهاته إذا وجد مشكلات معينة.

تعريف موس (1981) بأنه العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه لبحث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة أخرى.(مدحث .1999. ص 81.)

عرفه برون (1974) Bruno على أنه الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية ويعرف المؤلف التوافق على أنه إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمية، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه

مفهوم التوافق الدراسي:

1. تعريف يونجمان . (1979) "Young man التوافق الدراسي هو قدرة التلميذ على التفاعل داخل حجرة الدراسة بالمواظبة والمحافظة على النظام، وإقامة علاقات طيبة بينه وبين مدرسيه.(رشاد .ب س .ص 343)
2. تعريف "الصفطي" (1983) التوافق الدراسي هو السلوك السوي للتلميذ، في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية

والاجتماعية، وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة، مع زملائه ومدرسيه ومدرسته، ومساهمته الفعّالة في ألوان النشاط المدرسي والاجتماعي والثقافي والرياضي . (علي .1997. ص 26)

3. تعريف كمال الدسوقي (1988) إن التوافق الدراسي هو عملية تغيير وتغير والدارس يبدو في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر ، وكأن عليه هو دائما أن يتغير لا أن يُغيّر.(حسني .2010. ص 196)

4. تعريف الشربيني وبلفقيه (1998) التوافق الدراسي هو المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين التلميذ من جهة، وبين محيطه المدرسي من جهة أخرى، والتي تسهم في تقدم التلميذ ونمائه العلمي والنفسي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منسق ومنظم. نجمة .(نجمة .2005.ص 16.)

5. تعريف حسني زكريا السيد النجار (2010) التوافق الدراسي هو عملية ديناميكية مستمرة، يتفاعل من خلالها التلميذ مع المواقف التربوية المختلفة، لتحقيق التلاؤم والانسجام بينه وبين البيئة الدراسية، ومكوناتها الأساسية، والتفاعل والتواصل الإيجابي مع جميع جوانب العملية التعليمية، المتمثلة في المعلمين والزملاء والأنشطة المدرسية والمواد الدراسية، والاهتمام بالدراسة وتنظيم الوقت.(حسني .2010.ص 197)

- أبعاد التوافق الدراسي:

يوضح " الزيادي بلال (1947) إلى أن التوافق الدراسي يشتمل على ستة أبعاد، تعبر الأبعاد الثلاثة منها عن العلاقة الاجتماعية، وهي العلاقة بالزملاء، والعلاقة بالأستاذ، والأنشطة الاجتماعية وتعبر الأبعاد الثلاثة الأخيرة عن العمل الأكاديمي، وهي الاتجاه نحو مواد الدراسة، وتنظيم الوقت وطريقة الاستذكار، ويلخصها فيما يلي:

العلاقة بالزملاء الطالب المتوافق هو الطالب الذي يندمج مع زملائه ويساعدهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته، ويسر لمقابلتهم خارج الكلية وهو محبوب لديهم وقد يولونه في بعض الأحيان مركزا قياديا بينهم، أما الطالب غير المتوافق فهو على النقيض من ذلك.

العلاقة بالأساتذة الطالب المتوافق هو الطالب الذي يحب أساتذته ويشعر نحوهم بشعور المودة والاحترام، وليس شعور الخوف والنفور ولا يجد صعوبة في الاتصال بهم، ويرى فيهم مثلا يحتذى وهو محبوب منهم على العكس من ذلك يكون الطالب غير المتوافق.

أوجه النشاط الاجتماعي الطالب المتوافق هو الذي ينتمي غالبا إلى أسرة من الأسر أو لجنة من لجان النشاط وهو فعال من ناحية هذه التشكلات الاجتماعية، ويشارك في أنشطتها الاجتماعية أو الترفيهية أوالثقافية، أما الطالب غير المتوافق فهو الذي لا ينتمي إلى أي شكل اجتماعي، ولا يشارك في أنشطتها، ويعتبرها مضيعة للوقت.

الاتجاه نحو الدراسة الطالب المتوافق هو الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها، ويجدها مشوقة، كما أن ميوله نحوها لا تتغير، بينما الطالب غير المتوافق يرى أن المواد التي يدرسها تافهة وتشكل بالنسبة له عينا ثقيلا وتتغير ميوله نحوها بسرعة.

تنظيم الوقت الطالب المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم وقته والسيطرة عليه فيقسمه إلى أجزاء للمذاكرة وأخرى للترفيه بناء على خطة مرسومة وهو يدرك أهمية الوقت وقيمته بينما الطالب غير المتوافق لا يستطيع السيطرة على وقته وتنظيمه، ويسير في عمله حسب الظروف الخارجية والطارئة ويضيع جزء كبير منه في أعمال لا فائدة منها.

طريقة الاستذكار الطالب المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم محاضراته تنظيما يمكنه من عمل ملخصات وملحقات لكل مادة، ويستطيع استخلاص النقاط الهامة في أي موضوع بشكل يسهل عملية الاسترجاع بينما الطالب غير المتوافق يجد صعوبة في الفهم والاسترجاع والتركيز، وقد يستعين ببعض المنبهات والعقاقير.

التفوق الدراسي: الطالب المتوافق هو الطالب المتفوق دراسيا الذي يحقق تقديرات مرتفعة نسبيا في مختلف المواد التي يدرسها، والطالب غير المتوافق هو الطالب المتخلف دراسيا، ويسير في الدراسة متعثرا، وقد يرسب أكثر من مرة، وربما يقل معدله التحصيلي مقارنة مع معدل النجاح (الانتقال) ويحتاج إلى نوع من المراقبة العملية. (الزهراني .2005.ص 80)

أهمية دراسة "التوافق" في الميدان التربوي:

يمثل التوافق الجيد مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية، ويرغبهم في الدراسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، بل يجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح . عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص 58-59).

كما يتضمن التوافق الدراسي نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتواؤم بين المعلم والطالب بما يهيء لهذا الأخير ظروفا للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا، مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب، التسرب فهذا فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب. (بوصفر .2011. ص 74)

مؤشرات ومظاهر التوافق الدراسي :

تتجلى مظاهر التوافق الدراسي للتلميذ من خلال عدة مؤشرات ومعايير اختلف علماء

النفس في تحديدها نذكر منها :

(1) الراحة النفسية:

من بين سمات التلميذ المتوافق، هو قدرته على الصمود إزاء المشكلات التي تواجهه وتجاوزها بسلام، وحسب لازروس (Lazarus) فالشخص غير المرتاح نفسيا لا يمكن أن يحقق توافقا، ويذكر من أمثلة عدم الارتياح حالات الاكتئاب أو الانقباض والقلق المزمن.

(2) الكفاية في العمل والدراسة

يعجز الشخص عن استغلال استعداداته ومهاراته بسبب سوء توافقه، لذلك تقل كفايته الإنتاجية، ويقل مستواه الدراسي إذا كان تلميذا، حيث يكون مستواه الدراسي أقل مما تنبأ به قدراته العقلية، لأن الفرد المتوافق تكون له القدرة على إتقان أعماله، وفق ما تسمح به قدراته وإمكانياته الذاتية، في اكتساب معلومات ومهارات، يستطيع توظيفها في خدمة الفرد والمجتمع.

(3) المشاركة الاجتماعية السوية

المشاركة في النشاطات التربوية والثقافية والرياضية التي تتضمنها المدرسة أو التي يبادر بها بعض التلاميذ وإيمانه بالفائدة المرجوة منها.

فالعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة، تعتبر من أهم أسباب تحقيق التوافق، ذلك أن علاقة التلاميذ مع بعضهم البعض داخل غرفة الصف أو خارجها، تنعكس بصورة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعض، فإذا كان تفاعلا إيجابيا، فإنه يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي ويزيد في توافقهم، كما أن العلاقات الإيجابية والتواصل الجيد بين التلاميذ والمعلم، يتيح الفرصة لظهور انفعالات إيجابية لدى التلاميذ، تمكنهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بكل صراحة

وهذا يساعدهم على الدافعية نحو التعلم والرضا عن المدرسة طه عبد العظيم حسين وآخر.

(4) النجاح الدراسي

يعتبر النجاح الدراسي من أهم المؤشرات للتوافق الدراسي، وهو عنصر مهم للعملية التعليمية كونه يشير إلى قدرة الفرد المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية والانفعالية، ويزيد من دافعيته للإنجاز، ولذلك يدل تحقيق النجاح الدراسي، على أن التلميذ يملك قدرا من الاتزان الانفعالي والحماس والدافعية للتحصيل بحيث يتمكن من بذل الجهد والدأب والمثابرة

(5) المحافظة على الصحة الجسمية

إن للصحة الجسمية حسب شافر - Shafer " تأثير كبير على السلوك التوافقي ولذلك فإن الشخص (التلميذ) المريض جسميا تقل قدرته على التوافق غالبا ، إذ إن خلو الجسم من الاضطرابات والأعراض السيكوسوماتية ذات المنشأ النفسي للفرد المتعلم يدل على قدرته على التوافق .

ويمكن حوصلة مظاهر ومؤشرات التوافق الدراسي لدى التلميذ فيما أورده على الأسمري 1990، ص ص (21-22 من علامات تدل عليه فيما يلي:

- إدراك التلميذ لقدراته وإمكاناته، وتقبل مدى تلك القدرات والإمكانيات، فمتى عرف التلميذ حدود تلك الإمكانات والقدرات من حيث المجال الدراسي، كان اختياره لنوع الدراسة سليما، وكان أداؤه أثناء العمل الدراسي جيدا.
- الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين في المحيط المدرسي، والشعور بالاستمتاع في حالة وجود مثل تلك العلاقات، فالتلميذ في المرحلة الثانوية مثلا يحتك بمجتمع معين يتكون من التلاميذ والمدرسين والإداريين وغيرهم ممن هم داخل إطار الثانوية أو ما يتبع ذلك الإطار، فكلما كان التلميذ مقبلا على بناء علاقات فردية سليمة مع

هؤلاء الأفراد كلما أشبع جزءا من حاجاته العامة، مثل الحاجة إلى الانتماء وتقبل الآخرين مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى التوافق لديه .

- مدى النجاح الذي يحققه التلميذ في دراسته، ورضاه عن هذا النجاح، وغالبا ما يتحقق هذا عندما يكون هناك تجانس بين نوع الشعبة الدراسية التي يلتحق بها التلميذ في المرحلة الثانوية، وبين قدرات هذا التلميذ واستعداداته وميوله وتوقعاته، مما يكون له أثر كبير في نجاحه وتقدمه في الدراسة.(بن خليفة .2018. ص 89)

العوامل المساعدة على التوافق الدراسي :

هناك العديد من العوامل التي تساعد على تحقيق التوافق الدراسي، منها عوامل تتعلق بالتلميذ، وأخرى مرتبطة بالبيئة المدرسية، ويمكن إيجازها فيما يلي:

تهيئة الفرصة اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، وذلك عن طريق الكشف عن قدرات التلاميذ، باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها، لمعرفة إمكانات كل منهم.

1. إثارة الدوافع والحث على التعلم الذي ينبغي أن يكون هدف المدرسة في المقام الأول حتى ينمو الميل الشخصي، والاتجاه، والحرص على المعرفة والفهم والاستطلاع والاستكشاف.
2. ولكي تنجح المدرسة في تكوين شخصيات متوافقة، لابد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات دراسية، وبين ما يقدر عليه التلاميذ، أي الموازنة بين المقررات والقدرات لأن في عدم توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية إليه، تعجيزا للدارس وتثبيطا لهمته يؤديان به إلى الفشل .
3. إثارة التنافس والتسابق بين الدارسين بما يدفع إلى الغيرة والاهتمام، ولكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة، كيأس الضعفاء، وغرور الأقوياء، وإرهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم.
4. تشجيع التعاون والعمل الجماعي، في المذاكرة أو المشروع أو أي عمل مشترك كي يتعلم التلاميذ التضحية والإيثار، في سبيل الهدف المشترك، ويتدربون مبكرين على حياة المجتمع الكبير، وديمقراطية القيادة، وتحمل المسؤولية .
5. التوافق النفسي للتلميذ، وقدرته على الاستقلال النفسي في بداية المراهقة ونهاية مرحلة الطفولة، والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقل، من أهم العوامل في تحقيق التوافق الدراسي.

6. الظروف الاقتصادية والمعيشية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة عوامل جد مهمة في تحقيق التوافق الدراسي، فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق التلميذ وإنجازه التعليمي والعكس صحيح.

وتتلخص جملة العوامل التي يمكن أن تساعد التلميذ على تحقيق توافقه الدراسي في ثلاثة نقاط أساسية هي:

- تتعلق بالتلميذ : أن يكون متوافقا نفسيا، ومدركا لقدراته، وقادرا على الاستقلال بشخصيته ومعتمدا على نفسه.
- تتعلق بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة فكلما زاد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، زاد معه الانجاز التعليمي، فالظروف الاقتصادية والمعيشية، تنعكس على التوافق الدراسي للتلميذ.
- تتعلق بالمدرسة باعتبارها المسؤولة عن تهيئة الفرص اللازمة للتعلم، بإثارة دوافع التلاميذ للتعلم، وتشجيعهم على العمل والتنافس النزيه، والعمل المشترك، والموازنة بين ما تعطيه المناهج الدراسية، وبين ما يقدر عليه التلاميذ.(بن خليفة .2018. ص 91)

خصائص السلوك التوافقي للتلميذ :

1. قبول الواقعية لحدود القدرات الشخصية والسعي للتحسين: يعني أن التلميذ يكون واقعيًا في تقدير قدراته الحالية ويكون راضيًا عنها، مع السعي المستمر لتطوير نفسه دون إرهاق أو تحميل نفسه ما لا يطيقه.

2. إشباع الحاجات الفزيولوجية والنفسية لتحقيق الاستقرار النفسي: يشمل هذا تلبية الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والنوم والأمان، بالإضافة إلى الاحتياجات النفسية مثل الحب والانتماء والاحترام. تحقيق هذه الحاجات يساهم في شعور التلميذ بالرضا والاستقرار النفسي.

3. الاتزان الانفعالي والقدرة على ضبط الذات: يشير إلى القدرة على التعامل مع المشاعر والانفعالات بشكل هادئ ومتزن، دون تفاعل غير ملائم مع المواقف اليومية. كما يعني أيضًا القدرة على ضبط السلوك واتخاذ القرارات بشكل مدروس ومنظَّم.

4. المسؤولية الاجتماعية والتفاعل الإيجابي في الحصص الدراسية: يعني أن التلميذ يتحمل مسؤوليته تجاه الآخرين والمجتمع، ويشارك بشكل فعال في

الأنشطة المدرسية ويتفاعل بإيجابية مع زملائه ومعلميه. هذا يساهم في بناء علاقات صحية وإيجابية داخل البيئة المدرسية.

السلوك التوافقي للتلميذ يتطلب قبول الذات وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، مع التفاعل الإيجابي والمسؤولية في المحيط التعليمي.(بن خليفة 2018. ص 92)

عوائق التوافق الدراسي :

تعترض الطالب عدة عوائق تجعله يبقى عاجزا عن تحقيق توافقه الدراسي، منها ما يرجع إلى الإنسان نفسه وبعضها الآخر خارجي يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها، ومن أهمها مايلي :

العوائق الجسمية : ونقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية وضعف الحواس التي تحول بين الفرد وذاته، فضعف نبضات القلب أو البنية الجسمية قد يعيق مشاركة الطالب في النشاطات الرياضية والترفيهية والمدرسية ... الخ.

العوائق النفسية : يمتلك التلميذ مؤثرات داخلية في نفسيته بها مكانة خاصة في عملية توافقه الدراسي، إذ نجد البحوث النفسية والسيكولوجية تؤكد أن طاقة التلميذ وتفوقه تنسجم مع قدراته على التوافق اتجاه نفسه ومع غيره، وبالتالي فالتلميذ الذي ليس لديه ذكاء عالي أو يعاني من ضعف في القدرات العقلية والمهارات النفس حركية فنجده يرغب في التفوق لكن ذكاءه المحدود يعيق سير حياته الدراسية .

العوائق الاجتماعية : إن العوائق الاجتماعية والمتمثلة في القيود والمعايير التي يفرضها المجتمع، والتي بدورها تعيق الشخص في تحقيق بعض أهدافه ورغباته الخاصة، كمنع الأولياء أبناء هم من الإلتحاق بالدراسة التي يرغبون فيها ... الخ .

العوائق المادية والإقتصادية : فالتلميذ الذي يعيش في حالة اقتصادية متدنية أو مروره بها كنقص المواد المادية والمواد المستعملة يكون عائقا أمامه، وبالتالي كثيرا ما نجد التلميذ ينسحب من التعليم وذلك لتطلب هذا الأخير الكثير من الإمكانيات المادية .

العوائق البيئية : فالعوائق البيئية نجدها تنتج عن تغيرات فعاليات الأنشطة متمثلة في الظروف والأحداث الطارئة كفقدان شخص عزيز أو الإلتحاق الشخص بمهنة لا يحبها مرغما على ذلك، مما ينتج لديه صراعات نفسية أو كبقائه في بيئة

اجتماعية مدة أطول أو جود عوائق أخرى تنشأ من كثرة تغير المدرسة. (اشرف .2002. ص 137)

طرق علاجية لعدم التوافق الدراسي :

بعد عرضنا لمشكلات الناتجة عن سوء التوافق الدراسي ، نلاحظ بأن أسبابها تقريبا واحدة، و هي فقد تكون أسبابا عضوية أو نفسية تعود للتلميذ في حد ذاته أو أسبابا أسرية واجتماعية أو أسبابا مدرسية ، و لهذا علينا الاهتمام و البحث عن أنجح السبل لعلاج عدم التوافق الدراسي ، و يشير رشيد خطارة" إلى مجموعة من الإجراءات الوقائية لتفادي المشاكل الناتجة عن عدم التوافق الدراسي و هي كالتالي :

- اهتمام المدرس بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر ، الذكاء والقدرة.
- تطوير المقررات الدراسية، فالمناهج يجب أن تكون ملبية لاحتياجات التلاميذ الجسدية والعقلية والنفسية والعاطفية، ومناسبة لقدرات التلاميذ واستعدادهم وميولهم.
- ألا يكون عدد التلاميذ مرتفعا في الفصول الضعيفة نظرا لحاجة هؤلاء التلاميذ إلى رعاية خاصة كما يجب اختيار أفضل المعلمين.
- الاهتمام بالتوجيه التربوي أي مساعدة التلميذ لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة.
- الاهتمام بالنواحي الصحية وفحص التلميذ فحصا شاملا بشكل مستمر ، و الاهتمام بالنواحي الاجتماعية وذلك بتعاون البيت مع المدرسة ، والتأكد من خلو حياته الأسرية من أي متاعب أو مؤثرات . وتعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغباته وميوله ويحبب إليه المدرسة.
- الاهتمام بإعادة النظر دوريا في المناهج وطرق التدريس وبرامج إعداد المعلمين.
- تنفيذ بعض البرامج الخاصة مثل الدروس الإضافية، وتشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك.(رشيد .2010. ص 57)

الخلاصة:

و في الأخير يمكننا القول بان عملية التوافق تمتاز بمحددات و شروط معينية و بالتالي يتوقف نجاحها على قدرة الفرد في تغيير سلوكه اثناء مواجهته لمختلف المشكلات و هذا ما يصبو الى ان التوافق الدراسي يعد احد ابرز أعمدة التي تحقق النجاح للتلميذ لان التلميذ المتوافق يشبع حاجته النفسية و الحركية و الانفعالية و الاجتماعية و المعرفية و هذا ما يؤدي الى التفاعل الإيجابي داخل المدرسة و الذي يشكل حافزا للدراسة .

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

الدراسة الاستطلاعية

- الاطار الزماني للدراسة الاستطلاعية .
- عينة و مواصفاتها .
- أدوات الدراسة و مواصفاتها .
- الخصائص السيكومترية لأدوات مع المعلومات .

تمهيد:

الدراسة الأساسية :

- المنهج المستخدم في الدارسة.
- الإطار الزماني للدراسة.
- الإطار المكاني للدراسة.
- عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها.
- أدوات الدراسة الأساسية.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة والمعتمد عليها.

تمهيد :

بعد التطرق الى الجانب النظري وعرض الفصول النظرية جاء هذا الجانب لوضع الإجراءات المنهجية المتبعة والمتمثلة في عرض الإجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية كذلك.

الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا متينا وجوهريا لبناء البحث بأكمله وهي مرحلة هامة من مراحل اعداد البحوث العلمية وتهدف الى

- استكشاف مكان الدراسة بصورة أساسية.
- معرفة صلاحية أدوات البحث.
- التزود بمعلومات جديدة حول موضوع الدراسة.
- التعرف على خصائص عينتها.
- التأكد من خصائص السيكو مترية.

الإطار المكاني للدراسة :

أجريت هذه الدراسة في ثانوية بن عثمان محمد الكبير(ولاية وهران) شارع مكي خليفة مارافال .

الاطار الزماني للدراسة :

لقد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية خلال أسبوعين و امتدت من 3 مارس الى غاية 21 مارس .

عينة الدراسة و مواصفاتها :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 طالبا و طالبة مستوى السنة الأولى ثانوي جدع مشترك علوم و تكنولوجيا –جدع مشترك آداب بثانوية بن عثمان محمد الكبير ينتمون الى الفئة العمرية (15-17) و هي موزعة حسب متغير الجنس و التخصص كما توضحه الجداول التالية :

جدول 1 يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكور	16	53.3
اناث	14	46.7
المجموع	**30**	**100.0**

نلاحظ من خلال هذا الجدول لعينة الدراسة الاستطلاعية ان نسبة الاناث متقاربة من نسبة الذكور حيث تقدر النسبة الأولى ب 53.3% والثانية ب 46.7 %

جدول 2 يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	15	50.0
اناث	15	50.0
المجموع	30	100.0

نلاحظ من خلال الجدول لعينة الدراسة الاستطلاعية ان نسبة الاناث متساوية مع نسبة الذكور من حيث التخصص حيث قدرت نسبة الذكور ب 50 % و الاناث 50 %.

أدوات الدراسة و مواصفاتها :

تبنت الطالبة استبيان الخدمات الارشادية استبيان التوافق الدراسي من أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث تخصص الارشاد النفسي التربوي من اعداد الطالبة الزهرة بومرهراس لسنة 2017.

القيام بهذه الدراسة اعتمدت الباحثة على اداتين :

1. استبيان الخدمات الارشادية .
2. استبيان التوافق الدراسي .

1. استبيان الخدمات الارشادية :

يتكون استبيان الخدمات الارشادية من 30 عبارة في صورته النهائية موزعة على أربعة ابعاد كما يوضحه الجدول التالي :

جدول 3يوضح توزيع بنود استبيان الخدمات الارشادية

البعد	ارقام العبارات
الخدمات الارشادية التربوية	27-23-18-17-13-09-06-04
الخدمات الارشادية النفسية	30-29-25-20-15-10-05-01
الخدمات الارشادية الاجتماعية	26-22-19-14-12-07-03
الخدمات الارشادية الوقائية	28-24-21-16-11-11-08-02

اغلبية البنود إيجابية ما عادا البنود رقم : 05-06-12-30 فهي سالبة

طريقة الإجابة تكون بوضع العلامة x في الخانة المناسبة حسب البدائل (نعم, أحيانا, لا) حيث تقدر الاوزان المعطاة لبدائل الإجابة كما يوضحها الجدول التالي :

جدول 4 يوضح تكميم بدائل الإجابة

اتجاه العبارات	نعم	أحيانا	لا
العبارات الموجبة	03	02	01
العبارات السالبة	01	02	03

2. استبيان التوافق الدراسي :

يتكون استبيان التوافق الدراسي من 32 عبارة في صورته النهائية موزعة على ثلاثة ابعاد كما يوضحها الجدول التالي :

جدول 5يوضح توزيع بنود استبيان التوافق الدراسي

البعد	ارقام العبارات
العمل الاكاديمي	29-23-19-17-15-14-07-01
العلاقات الاجتماعية	27-25-16-13-11-10-09-08-06-05-03-02
الانسجام مع النظام لداخلي للمؤسسة	32-31-30-28-26-24-22-29-20-18-12-04

البنود السالبة تحمل الأرقام التالية :30-28-27-25-23-18-14-13-10-04.

طريقة الإجابة تكون بوضع العلامة x في الخانة المناسبة حسب البدائل (نعم,أحيانا ,لا حيث تقدر الاوزان المعطاة لبدائل الإجابة كما يوضحها الجدول التالي :

جدول 6يوضح تكميم بدائل الإجابة

اتجاه العبارات	نعم	أحيانا	لا
العبارات الموجبة	03	02	01
العبارات السالبة	01	02	03

(بومهراس.2017.ص173).

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة استطلاعية :

1. حساب صدق استبيان الخدمات الارشادية :

عن طريق الاتساق الداخلي :

جدول 7 يبين صدق استبيان الخدمات الارشادية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الخدمات الارشادية التربوية	0.802**	0.01
الخدمات الارشادية النفسية	0.769**	
الخدمات الارشادية الاجتماعية	0.863**	
الخدمات الارشادية الوقائية	0.824**	

يتبين من خلال الجدول اعلاه ان جميع الابعاد دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

2. حساب ثبات استبيان الخدمات الارشادية :

الثبات :تم حساب الثبات بطريقة الفا كرومباخ حيث اسفرت النتائج على ما يلي :

جدول 8 يبين حساب ثبات استبيان الخدمات الارشادية

المتغير	معامل الثبات
الخدمات الارشادية	0.873

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة معامل الثبات لمتغير الخدمات الارشادية باستخدام الفا كرومباخ بلغت 0.873 و هو ثبات مقبول .

حساب صدق الاستبيان التوافق الدراسي :

عن طريق حساب الاتساق الداخلي :

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة

العمل الاكاديمي	0.548**	0.01
العلاقات الاجتماعية	0.676**	
الانسجام مع النظام الداخلي للمؤسسة	0.650**	

و الذي يوضح علاقة كبعد بالمؤشر العام .و لقد تم اعتماد الارتباط بيرسون لتوضيح هذا الاتساق .حيث دلت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول 9 يبين صدق الاستبيان التوافق اراسي

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان جميع الابعاد عند مستوى الدلالة 0.01

حساب تباث استبيان التوافق الدراسي :

جدول 10 يبين تباث استبيان التوافق الدراسي

المتغير	معامل الثبات
التوافق الدراسي	0.543

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة معامل التباث لمتغير التوافق الدراسي باستخدام الفا كرومباخ بلغت 0.543 و هو تباث مقبول .

الدراسة الأساسية :

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للدراسة الاستطلاعية ثم القيام بالدراسة الأساسية التالية :

1) المنهج المستخدم في الدراسة

اعتمدت في الدراسة الأساسية على المنهج الوصفي باعتباره مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل بوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و تحليلها للوصول الى نتائج (.اقويدر خيرة .2023.)

2) الاطار المكاني للدراسة

أجريت هذه الدراسة في ثانوية بن عثمان محمد الكبير (ولاية وهران) بشارع مكي خليفة مارافال .

3) الاطار الزماني للدراسة

تمت هذه الدراسة خلال أسبوعين و دامت من 7 افريل حتى 30 افريل

4) عينة الدراسة و مواصفاتها

تكونت عينة دراسية الأساسية من 90طالب و طالبة مستوى السنة الاولى ثانوي جدع مشترك علوم و تكنولوجيا و جدع مشترك آداب . بثانوية بن عثمان محمد الكبير ينتمون الى الفئة العمرية (15-17) و كانت عبارة عن عينة عشوائية بسيطة موزعة حسب متغير الجنس و التخصص كما يوضحه الجدول التالي :

جدول 11 الخاص بمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	45	50.0
الاناث	45	50.0
المجموع	100	100.0

يتضح من خلال هذا الجدول ان نسبة الذكور متساوية مع نسة الاناث بحيث قدرت نسبة الاناث ب 50%و الذكور ب 50 %.

جدول 12 الخاص بمتغير التخصص

	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	45	50.0
اناث	45	50.0
المجموع	90	100.0

يتضح لنا من خلال هذا الجدول لعينة الدراسة الأساسية ان نسبة الذكور قدرت ي 50 %ونسبة الاناث ب 50 %متساوية .

أدوات الدراسة ومواصفاتها:

بعد برمجة الحصص التطبيقية ثم الاتصال بعينة الدراسة حيث وزعت عليهم الأدوات التالية :

1. استبيان الخدمات الارشادية
2. استبيان التوافق الدراسي

وذلك من خلال الاحتكاك بالتلاميذ في الدراسة الاستطلاعية والتعرف عليهم بفضل مساعدة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي ثم تطبيق أدوات الدراسة الأساسية وذلك بالتنسف مع إدارة المؤسسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد تم تحليل المعطيات احصائيا باستعمال الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss من خلال استخدام الأساليب التالية :

- التكرار و النسبة المئوية
- معامل الارتباط لبيرسون PERSON
- معامل الفا كرونباخ GRONBACK -α-
- اختبار

عرض نتائج فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة للدراسة :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الخدمات الارشادية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي .

جدول 13 جدول رقم يبين العلاقة الارتباطية بين الخدمات الارشادية و التوافق الدراسي

	درجة الحرية	قيمة *ر* المحسوبة	مستوى الدلالة
العلاقة بين الخدمات الارشادية و التوافق الدراسي	08	0.008	غير دالة

يشير الجدول أعلاه الذي يبين العلاقة الارتباطية بين الخدمات الارشادية و التوافق الدراسي ان قيمة *ر* المحسوبة تساوي 0.008 و هي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و عليه تم رفض فرضية البحث و قبول الفرض البديل .اي لا يوجد علاقة ارتباطية بين الخدمات الارشادية و التوافق الدراسي .و بالتالي الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين الخدمات الارشادية و التوافق الدراسي لم تحقق .

الفرضية الثانية

توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص الخدمات الارشادية المدركة من طرف تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى للجنس(ذكر- انثى).

تبعا لمتغير الجنس :

جدول 14 جدول رقم يبين الفرق من حيث الخدمات الارشادية تبعا لمتغير الجنس

	ت المحسوب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مستوى الدلالة
المتغير	0.076-	11.716	58.59	44	ذكر	غير دالة
		11.547	58.76	45	أنثى	

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق بين الجنسين من حيث الخدمات الارشادية تبعا لمتغير الجنس ان قيمة *ت* المحسوبة تساوي -0.076 و هي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و عليه تم رفض فرضية البحث و قبول الفرض الصفري أي لا يوجد فرق بين الجنسين من حيث الخدمات الارشادية و عليه فان الفرضية لم تتحقق .

الفرضية الثالثة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الارشادية المدركة من طرف تلاميذ مستوى السنة أولى ثانوي تعزى للتخصص (علمي –ادبي)

جدول 15 جدول رقم يبين الفرق من حيث الخدمات الارشادية تبعا لمتغير

المتغير	*ت* محسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	مستوى الدلالة
	3.074	11.627	62.32	45	1	غير دالة
		10.445	55.11	44	2	

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق بين التخصصين من حيث الخدمات الارشادية ان قيمة *ت* المحسوبة تساوي 3.074 و هي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و عليه تم رفض فرضية البحث و قبول الفرض الصفري أي لا يوجد فرق بين التخصصين من حيث الخدمات الارشادية. عليه فان الفرضية لم تتحقق.

الفرضية الرابعة :

توجد فروق ذات دلة إحصائية فيما يخص التوافق الدراسي المدركة من طرف تلاميذ السنة الأولى ثانوي (ذكر- انثى).

جدول 16 جدول رقم يبين الفرق من حيث التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس

	ت محسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	مستوى الدلالة
المتغير	0.002-	4.454	58.07	44	1	**غير دالة**
		4.380	58.07	45	2	

قيمة*ت * المحسوبة تساوي 0.002- و هي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و عليه تم رفض فرضية البحث و قبول الفرض الصفري .اي لا يوجد فرق بين الجنسين من حيث التوافق الدراسي . و عليه فان الفرضية لم تحقق .

الفرضية الخامسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوافق الدراسي المدركة من طرف تلاميذ مستوى السنة الأولى ثانوي تعزى للتخصص ادبي –علمي

جدول 17 جدول رقم يبين الفرق من حيث لتوافق الدراسي تبعا لمتغير التخصص

المتغير	*ت* محسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	مستوى الدلالة
	0.246-	3.845	56.89	45	1	غير دالة
		4.627	59.27	44	2	

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق بين التخصصين من حيث التوافق الدراسي ان قيمة *ت* المحسوبة تساوي -0.246 و هي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و عليه تم رفض فرضية البحث و قبول الفرض الصفري .اي لا يوجد فرق بين التخصصين من حيث التوافق الدراسي و عليه فان الفرضية لم تتحقق .

الفصل الخامس

مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

مناقشة نتائج فرضيات الدراسة :

تمهيد:

يتناول الباحث في هذا الفصل مناقشة النتائج و التي اسفرت عنها الدراسة الاساسية و المعالجة الإحصائية و ذلك وفقا لترتيب الفرضيات التي جاءت في هه الدراسة .

مناقشة الفرضيات العامة :

و الي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الارشادية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ مستوى السنة الأولى ثانوي .

و توصلت النتائج الى قيمة *ر* المحسوبة تساوي 0.008 و هي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و عليه تم رفض فرضية البحث و قبول الفرض البديل أي لا توجد علاقة ارتباطية بين الخدمات الارشادية و التوافق الدراسي . و بالتالي فرضية البحث السابقة لم تحقق هذه النتائج تؤكدها دراسة الحازمي .1990 التي جاءت بعنوان دو المرشد الاكاديمي في الثانويات في تحقيق احتياجات التلاميذ بمنطقة مكة المكرمة . و كانت النتيجة عدم تحقيق الارشاد التربوي لاحتياجات التلاميذ الشخصية و الاجتماعية و التعلمية مما يعني عدم تأثير الخدمات الارشادية على حاجات التلاميذ المختلفة كما جاءت دراسة المشهداني و الفزاري .2006 بعنوان الخدمات الارشادية في مركز الارشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس و التي توصلت الى عدم وجود فروق دالة في راي التلاميذ حول وجود الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي في الخدمات الارشادية المقدمة من طرفهم غير كافية مما يجعل هناك فجوة بين المستشار و التلميذ و بين المفاهيم الأخرى كالتوافق الدراسي و التكيف المدرسي كما لوحظ ان التلاميذ لا يفرقون بين مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و بين المشرف التربوي و هذا ما أدى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخدمات الارشادية و التوافق الدراسي او التكيف المدرسي .اما بالنسبة للدراسات التي تختلف مع نتيجة الفرضية العامة و تؤكد على صحة وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي و الخدمات الارشادية نجد دراسة الحلبوسي -2002- على ان الارشاد يلعب دورا هاما في زيادة قدرة الطالب على التكيف و النجاح و تجنب العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة خلال دراستهم .

و نجد كذلك دراسة دلال بكريحول -2005- التي جاءت تحت عنوان دور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي و توصلنا هذه الدراسة الى ان التوجيه الجيد علاقة بتحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي و كذلك للتقويم المستمر علاقة بتحفيز التلاميذ في الثانوية على التوافق و التكيف المدرسي بالإضافة الى المتابعة النفسية كما ان لمستشار التوجيه دور كبير في تحفيز التلاميذ نحو تحسين مستوى التحصيل الدراسي و زيادة توافقهم دراسيا .

و هذا يعني ان مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي يقدم خدماته و لكن هذه الخدمات غير كافية لتقيق التوافق الدراسي للتلميذ . فقد يكون هذا راجعا الى كثرة المهام الموكلة اليه مما يؤدي الى عدم توفر خدمات للتلميذ و كذلك نقص الخبرة لدى اغلب المستشارين .كما قد يكون السبب في ضيق الوقت و كثرة الانشغالات الموكلة له. و يمكن ان تعزى هذه النتيجة أيضا الى عدم إعطاء التلاميذ الأهمية الكافية للخدمات المقدمة لهم من طرف مستشار التوجيه و كذلك عدم ادراك لأهمية دور مستشار التوجيه و الارشاد كما يمكن ان يتعلق بالعدد الهائل للتلاميذ في الثانويات مما يحول دون توفير هذه الخدمات على اكمل وجه و عدم تفير الإمكانيات اللازمة لاداء مستشار التوجيه لمهامه .

مناقشة الفرضية الثانية :

و التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الارشادية المدركة من طرف تلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي تعزى للجنس (ذكر/ انثى)

و لقد كشفت المعالجة الإحصائية عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و عليه تم الرفض .

فرضية البحث وقبول الفرض الصفري أي لا يوجد فرق بين الجنسين من حيث الخدمات الارشادية وعليه فان الفرضية لم تتحقق وهذه النتائج تؤكدها دراسة المغيضيب عبد العزيز-1992-والتي خلص فيها الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الخدمات الارشادية المقدمة وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العثمانية -2003-حيث توصلت النتائج الى ان رغبة الاناث تتجلى فقط في الوصول الى المراكز المرموقة ومواصلة الدكتوراه في حين ان لذكور همهم الوحيد هو العمل في أقرب الآجال ولو على حساب الدراسة.

ونجد أيضا جابر دراسة -1979 تحت عنان الفروق والميول لعينات من تلاميذ وتلميذات التعليم الثانوي بالمجتمع القطري وذلك قصد تحيد للميول حسب متغير الجنس في المرحلة الثانوية واسفرت النتائج ان هناك اتساق في بنية الميول لدى الطالبات وكذلك دراسة النافع -1992-والتي هدفت الى واقع التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض وأظهرت النتائج ان التوجيه والارشاد التربوي يراعي الفروق بين التلاميذ والاختلافات بينهم.

اذ تعود أسباب نتيجة الفرضية الثانية الى إمكانية مستشار التوجيه والارشاد في عدم خلق أي فروق بين الذكور والاناث في مستوى تقديم خدمات ارشادية إضافة الى العدد الكبير للإناث في مجال التدريس سهل عليهم الاندماج مع الذكور في كل جوانب الحياة.

ومن جهة أخرى بمكن ارجاع سبب عدم وجود فروق بين الذكور والاناث لعدم وضوح الأهداف بين الجنسين وعدم ظهور ميولتاهم بعد واكتشافها أيضا من طرفهم ومن طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي. وكذلك عدم وضوح المشاريع الشخصية والمهنية والدراسية لهم وبما ان الجنسين في مرحلة المراهقة فان كل جنس يسعى لاكتشاف الجنس الاخر ويقترب منه أكثر فأكثر فيكون هناك اندماج بينهم في جو ومناخ مدرسي يساعدهم على الاندماج وعدم خلق أي فرق بينهم.

مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة

و التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الارشادية المدركة من طرف تلاميذ مستوى السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير التخصص و لقد كشفت المعالجة الإحصائية عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدالة 0.001 و عليه تم رفض فرض الحث و قبول فرض الصفري أي لا يوجد فرق بين الجنسين من حيث الخدمات الارشادية فان الفرضية لم تتحقق و لقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة النافع -1995- و التي تبين من خلالها انه توجد فروق بين الطلاب إضافة الى تبصيرهم بمستقبلهم المهني و تعريفهم بالتخصصات و المهن التي بإمكانهم الانخراط فيها و تختلف أيضا مع دراسة بالكور -2010- في ان تلاميذ الشعب العلمية يواجهون دراستهم في ظروف نفسية اكثر ارتباطا مع زملائهم الذي يواجهون توجهوا الى الشع الأدبية حيث يعتبرون انفسهم ضحية لنظام التوجيه هذا ما اثر سلبا على نظرتهم للخدمات الارشادية و بمكن تفسير هذه النتيجة الى طبيعة التخصص الدراسي حيث

نجد اليوم ان المتخرجين من التخصصات العلمية هم اكثر حظا في التوظيف و لديهم فرص عمل اكثر من تخصصات الشغب الأدبية .

ويمكننا ان نربط نتيجة الفرضية الثالثة في لن يبقى دور مستشار التوجيه هنا هو جميع التلاميذ باختلاف تخصصاتهم وقدراته بالافاق الدراسية والجامعية وامتدادها المهنية من خلال رفع مستوى الدافعية لدى التلميذ وكذلك المساهمة الفعالة في بناء و تحقيق المشروع المدرسي والمهني للتلميذ بغض النظر عن تخصصه.

مناقشة الفرضية الرابعة :

و التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوافق الدراسي المدركة من طرف تلاميذ مستوى السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس و لقد كشفت المعالجة الإحصائية عند وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدالة 0.01 و عليه تم رفض فرضية البحث و قبول الصفري أي لا توجد فروق بين الجنسين من حيث التوافق الدراسي فان الفرضية لم تتحقق و تتفق هذه النتيجة مع دراسة لبوز عبد الله -2002- و التي لخص فيها الى عدم وجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس عند تلاميذ المرحلة الثانوية . و تختلف نتيجة الفرضية الحالية مع عدة دراسات نذكر منها دراسة الصفطي محمد -1983- و التي خلصت نتائجها الى وجود فروق جوهرية بين الطلبة و الطالبات في التوافق الدراسي و كذلك وجود فروق في التوافق بابعاده الثلاثة بين الطلاب الأكثر تحصيلا و الأقل تحصيلا كما تختلف دراسة بن اسماعيلي محمد -1992- و التي اسفرت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح التلميذ كونه اكثر توافقا دراسيا من التلاميذ و يمكننا تفسير نتيجة الفرضية الرابعة الى الظروف التي طبقت فيها الدراسة و طبيعة العينة المدروسة و كذلك البيئة المدروسة . حيث اصبح اليوم كلا من الجنسين يدرسون في بيئة مدرسية واحدة يتشاركون نفس الخصائص و نفس طريقة التعليم و بالتالي ينجسم الذكور و الاناث في توافقهم دراسيا .

مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة

تنص الفرضية الخامسة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوافق الدراسي مدركة من طرف تلاميذ مستوى السنة الأولى ثانوي تعزى للتخصص علمي / ادبي و لقد كشفت المعالجة الإحصائية عن وجود فروق عند مستوى الدلالة 0.001 و عليه تم رفض فرضية البحث و قبول الفرض الصفري و بالتالي لم تتحقق فرضية البحث الحالية .و تتفق نتيجة

الفرضية الخامسة مع دراسة العبيدي عفراء -2013- و التي خلصت الى عدم وجود فروق في لتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد بالعراق . و كذلك نجد دراسة الليل محمد -1993- و دراسة الصباطي إبراهيم -1997- اللتان اكدنا على عدم وجود فروق في التوافق الدراسي وفقا لمتغير نوع الشعبة الدراسية او الاختصاص الدراسي . و من جهة أخرى نجد العديد من الدراسات التي تعارض و تختلف من نتيجة الفرضية الحالية ة نذكر منها دراسة اماني محمد - 2006- و التي اسفرت نتائجها عن وجود فروق في التوافق الدراسي حسب نوع الشعبة الدراسية بحيث ان طلبة التخصص الادبي اكثر توافقا مدرسيا من طلبة التخصص العلمي و نجد أيضا دراسة ايمن طه -2016- و التي اقرت على وجود فروق في التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية بام درمان تعزى لمتغير التخصص لصالح الادبيين .

اما دراسة طيب إبراهيم -2009- فلقد اسفرت نتائجها الى وجود فروق في التوافق حسب متغير الشعبة الدراسية لدى افراد تلاميذ المرحلة الثانوية في عدة ولايات من الجزائر .

اما اذا تحدثنا عن تفسير لنتيجة الفرضية الحالية في ادراجها الى ان التلاميذ يعيشون الظروف نفسها و توقعاتهم و طموحاتهم المستقبلية قريبة من بعضها البعض و هذا ما يوصلنا الى عدم وجود فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لشعبة الادبيين و شعبة العلميين .

كما ان نوع التخصص لا يمكن ان يؤثر على التوافق الدراسي للتلاميذ .

الاقتراحات والتوصيات :

من خلال النتائج التي خلصت اليها الدراسة سنورد فيما يلي جملة من التوصيات التي نرمي من خلالها الى تحسين الخدمات الارشادية من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لضمان وتحقيق التوافق الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي

- ضرورة العمل على توفير الجو المهني الملائم لنجاح الخدمات الارشادية
- ضرورة تكيف حصص ومختلف مجالات الخدمات والارشاد لتلاميذ المرحلة الثانوية.

- كذلك ضرورة التعاون بين الأساتذة ومستشار التوجيه من اجل الكشف عن حالات التلاميذ الذين يعانون من سوء التوافق الدراسي والتكيف المدرسي والتي تتطلب التدخل وتقديم الخدمات الارشادية المناسبة لها.
- العمل على التدخل المبكر لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي في المراحل الأولى من المتمدرس من اجل توفير خدمات ارشادية على مدى جميع مراحل الدراسة واتاحة الفرص والإمكانيات التي تسمح بالتطور السليم للتلميذ.
- احترام رغبات التلميذ في اختيار التخصص والمشروع المدرسي والشخصي بما يناسب امكانياته وموﻻته.
- الاعتناء بالأساليب الارشادية التربوية والتوجيهية وإعادة النظر فيها ومراعاة سيكولوجية التلاميذ.
- زيادة عدد مستشاري التوجيه المدرسي في الثانويات مع تسخير اداريين لتغطية حاجة المستشار الادراية والمكتبية.
- ضرورة اجراء النصوص الرسمية المنظمة لعملية الارشاد والتوجيه..
- التخفيف من لأعباء الإدارية لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي وتعيين من يساعدهم في هذه المهمة مما يجعلهم متفرغين أكثر للعمل الارشادي وتقديم مختلف خدماته للتلاميذ.
- توضيح مفهوم الارشاد للتلاميذ والاولياء وكل المجتمع المحلي .
- الرعاية النفسية والتربوية ضمن التقدم والتطور التكنولوجي لضمان جو متوافق وجيد للتلميذ
- على المدرسة تعديل سلوكيات المراهقين والعمل على ادماجهم لتحقيق التوافق مع البيئة المدرسية.
- ضرورة مراعاة الخصائص النهائية للتلاميذ عبر المراحل التعليمية التي يمرون بها وملائمة الخدمة الارشادية حسب متطلبات كل مرحلة.
- يجب ان يكون دور المستشار فعال في المنظومة التربوية .

الخاتمة :

لقد تناولت الطالبة في الدراسة الحالية الخدمات الارشادية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ مستوى السنة الأولى ثانوي.

حيث هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين خدمات الارشاد المدرسي والتوافق الدراسي والتعرف على الفروق فيما يخص الخدمات الارشاد والتوافق الدراسي حسب التخصص والجنس وخلصت الى النتائج التالية

عدم وجود علاقة ارتباطية بين خدمات الارشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مستوى السنة الأولى ثانوي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الارشادية المدركة من طرف تلاميذ مستوى السنة الاولى ثانوي تعزى للجنس والتخصص.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوافق الدراسي المدركة من طرف تلاميذ مستوى السنة الأولى ثانوي تعزى للجنس والتخصص.

وفي الأخير يمكننا القول انه تبقى نتائج دراستنا نسبة غير مطلقة نظرا لعدم التطلع على العوامل ومتغيرات أخرى تكون لها علاقة بتحقيق التوافق الدراسي للتلاميذ الى جانب الخدمات الارشادية.

وبذلك حتى يستطيع تلاميذ مرحلة الثانوية بمختلف اطوارهم و تخصصاتهم و أعمارهم و جنسهم التكيف مع المدرسة و التأقلم مع مدرسيها و الإدارة العامة و كذلك إيجاد الراحة الكافية و الطمأنينة من اجل إتمام مشوارهم الدراسي و تحقيق توافقهم الدراسي بالأخص وجب على المنظومة التربوية إعادة النظر في ---الخدمات الارشادية المدرسة الأكاديمية و النفسية و الاجتماعية من طرف المستشار و حتى يتمكن من التوجيه و الارشاد المدرسي وجب اتباع أساليب الخدمات الارشادية و العمل بحذر على تنسيقها و احتواءها و الوقوف عند اهم النقط التي تركز عليها و احترام قواعدها و العمل على بناءها و تشييدها بشكل مميز و صائب فكلما اصبح دور المستشار فعال و اكثر نجاعة . تكونت لدينا أجيال تتمتع بالصحة النفسية والقدرات العقلية والتي تؤهلهم الى مواكبة جميع مجالات حياتهم سواء من الناحية الاجتماعية الأكاديمية وهذا كل يصب في وعاء تحقيق الهدف الأسمى تسعى المنظومة التربوية الى تحقيقه

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1 إبراهيم سليمان المصري .2010. الذكاء الوجداني و تطبيقاته و تنميته .دار الفكر
2 تنقل عن إسماعيل بن خليفة. (2018). التوافق الدراسي وعلاقته بالضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي. (أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم تخصص علم النفس العيادي)
3 احمد بلعيد .2020. ادراك تلاميذ السنة أولى ثانوي لدور مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني .د.م. بثانوية الاغواط .مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع .
4 احمد زكي بدوي .1986. معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية . لبنان .مكتبة لبنان . ميلو
5 احمد عبد اللطيف أبو سعد .2009 . دار المسيرة للنشر و التوزيع . الأردن ط1 .
6 احمد عبد اللطيف أبو سعد .2013. الارشاد المدرسي ط 1 .دار المسيرة و التوزيع و الطباعة .عمان .
7 تنقل عن اكرم نجيب ب عبد الله .2022. خدمات مستشار التوجيه و ارشاد و م . و دورا في تحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا د .م. بثانوية بني الزواق بوشريط و الطيب بوقاسمي . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد و توجيه .
8 تنقل عن براهمية صونية .2006.تاثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني .قلمة بومرداس .مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع تنمية و تسيير الموارد البشرية .
9 تنقل عن حبيبة رويبي .2016 .الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني و علاقاتها بزيادة فعالية الذات لدى التلاميذ. مجلة العلوم النفسيةو التربوية .3.*1*(169.137) .
10 تنقل عن دوخان عائشة .2018.الخدمات الارشادية و دورها في تحقيق التوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .د.م. في بعض ثانويات ولاية جيجل .مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية .
11 جودت عزة عبد الهادي و سعيد حسن العزة .2004. مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي – دار الثقافة للنشر و التوزيع . الأردن ط1
12 حامد عبد السلام الزهران .1994 .علم النفس الاجتماعي ط1. القاهرة .
13 حامد عبد السلام زهران . 1998. التوجيه و الارشاد النفسي ط 3 القاهرة .علم الكتب
14 الحريري رافدة .و سمير الامامي .2010. الارشاد تاتربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية ط1 الأردن دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع .
15 حسين طه عبد العظيم .2004. الارشاد النفسي و النظرية و التطبيقي –التكنولوجيا .عمان .دار الفكر للنشر و التوزيع
16 حناش فضيلة محمد بن يحيى .2011. التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في المنظور –اصطلاحات التربية الجديدة –دار النش .شارع أولاد سيد الشيخ الحراش .الجزائر .
17 الداهري صلاح حسن .2000 . مبادئ الارشاد النفسي و التربوي ط1 الأردن .دار الكندي و مؤسسة حمادة .
18 الزهري رياض .1984. التوجيه و الارشاد في المدرسة الابتدائية .مجلة تصدر من كلية مجتمع رام الله للمعلمين فلسطين .دار القلم .

19 تنقل عن الزهرة بومهراس (2017). خدمات الارشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة تعلمي الثانوي بثانويات دائرة متليلي ولاية غرداية (أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في الطور الثالث التخصص الارشاد التربوي)
20 السماك و اخرون .2001. الدليل التشخيصي و الاحصائي الرابع للاضطرابات النفسية . مترجم ط1. الكويت .مكتبة المنار الإسلامية .
21 سهير كامل احمد .2000. التوجيه و الارشاد النفسي .مركز الإسكندرية للكتاب .مصر
22 الضامن منذر .2003. الارشاد النفسي .اسسه الفنية و النظرية .الكويت مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع
23 عبد الرحمان بو فارس. 2019.الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني من وجهة نظر تلاميذ الثانوي .مجلة التمكين الاجتماعي .المجلد الأول .العدد الرابع
24 القاضي أبو يوسف .1981. الارشاد و التوجيه النفسي و التوجيه التربوي .السعودية .دار المريخ للنشر .
25 كاملة الفرح شعبان و عبد الجابر ثيم .1999. مبادئ التوجيه و الارشاد النفسي .صنعاء للنشر و التوزيع .عمان .الاردن
26 محمد احمد إبراهيم سعفان .2010. الارشاد النفسي ط1. الكتاب الحديث .القاهرة .
27 مصطفى صلاح عبد الحامد .1989. الادارة المدرسة في ضوء الفكر الإداري المعاصر ط3. الرياض .
28 ميسرة طاهر .1993. مدخل الى الارشاد التربوي و النفسي ط2 .ديروث
29 نبيل سفيان .2000.المختصر في الشخصية و الارشاد النفسي ط1.ميلوبوليس غرب مصر الجديدة القاهرة .

قائمة الملاحق

	استبيان التوافق الدراسي.			
	الفقرات	نعم	لا	أحيانا
.1	اتردد على المكتبة كلما يكون لدي وقت فراغ			
.2	علاقتي طيبة مع كل الأساتذة			
.3	أحب زيارة زملاني			
.4	أكره ارتداء المئزر			
.5	أشارك زملائي في انجاز الواجبات المدرسية			
.6	أحب أن أنجز بحوثي بمفردي			
.7	التي السلام على كل زملائي			
.8	أقف في الصف أمام القسم بعد دق الجرس المرة الثانية			
.9	أشارك زملائي في انجاز الواجبات المدرسية			
.10	التعامل مع أساتذتي باحا باحترام			
.11	أحرص ن على تقديم واجباتي في وقتها			
.12	أحب أساتذة الذين يقدمون لنا إرشادات بخصوص الدراسة			
.13	التواصل مع المشرف التربوي			
.14	اترك ترك الدراسة إذا وجدت عملا مناسبا			
.15	ابذل كل جهدي حتى تكون نقاطي جيدة			
.16	علاقتي لقتي طيبة مع كل المشرفين التربويين			
.17	اهتم يعمل. جدول ثابت للمراجعة			
.18	غيب دون إحضار مير الغياب			
.19	احضر لام الامتحانات منذ بداية العام الدراسي			
.20	أحضر دفتر المراسلة يوميا مع ا معي إلى الثانوية			
.21	احرص على أن يكون. مظهري محترما			
.22	أغادر المؤسسة بعد عد اخذ ورقة الخروج			
.23	أرى أن الدراسة مضيعة للوقت			
.24	أحافظ على نظافة الثانوية			
.25	معظم زملائي في القسم لا يرغبون في صحبتي			
.26	احترم لوائح النظام الداخلي للثانوية			
.27	أذهب إلى الثانوية بمفردي			
.28	أدخن داخل الثانوية			
.29	أحب الاستفادة من الكتب الخارجية			
.30	ارتدي ما يحلو لي من ملابس داخل الثانوية			
.31	أحس بإحباط إذا تأخرت عن الدوام الدراسي			
.32	أحضر كل الحصص الموجودة في جدول التوقيت			

	استبيان الخدمات الإرشادية المدرس			
	الفقرات	نعم	لا	أحيانا
.1	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التحكم في الانفعالي			
.2	ينصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأضرار المخدرات			
.3	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على بناء علاقات جيدة مع الآخرين			
.4	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على معرفة طرق المراجعة الجيدة			
.5	أستطيع فهم شخصيتي بدون مساعدة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي			
.6	أبحث عن أسباب تدني مستواي بدون مساعدة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.			
.7	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تحسين علاقتي مع الأسرتين			
.8	ينصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأضرار التدخين			
.9	ينصروني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمختلف التخصصات التي تلاءم قدراتي			
.10	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التخلص من أحلام اليقظة			
.11	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بسلبيات وايجابيات الانترانت			
.12	اختار رفاقي بدون مساعدة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي			
.13	يرشدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى الطريقة التي أرفع بها مستوى تحصيلي			
.14	يحثني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على مساعدة الآخرين			
.15	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على تخطي الصعوبات			
.16	يرشدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بخطورة حمل السلاح			
.17	يعرفني مستشار التوجيه وجيه والإرشاد المدرسي بأهمية أهمية المواد المواد الدراسية لكل شعبة			
.18	يحفزوني مستشار التوجيه المدرسي والإرشاد المدرسي على ضرورة على ضرورة إكمال مساري الدراسي			
.19	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأهمية التعاون مع الزملاء			
.20	يساعدني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي سي على تعزيز الثقة بنفسي 21 يحثني مستشار التوجيه والارشاد المدرسي على التمسك بأخلاقيات ديننا الحنيف			
.21	برشد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أهلي بضرورة مشاركتهم في القرارات العائلية			
.22	يبصرني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بأهمية مية المطالعة			
.23	يشجعني مستشار التوجيه والارشاد المدرسي المدرسي على. ممارسة الريا الرياضة			
.24	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على التخلص من. مشكلاتي العاطفية			

.25	يبصر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أوليايني بضرورة المر المرحلة التي وصلت إليها				
.26	يعرفني مستشار التوجيه والإرشاد ماد المدرسي بأفاق بأفاق المستقبلية المستقبل لكل شعبة				
.27	يعرفني مستشار التوجيه والإرشاد ماد المدرسي ي بأخطار مرض السيدا				
.28	يساعدني مستشار التوجيه المدرسي والإرشاد المدرسي على التخلص من إحساس بالنقص				
.29	أقوم بحل المشاكل التي أقع فيها بدون مساعدة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي				